# الوحدة Yekîtî

الجريدة المركزية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي) العدد/٣٤٥/ - ٤ نيسان ٢٠٢٤ م - ٢٦٣٦ك الثمن: ١٥٠ ل.س


**النضال من أجل :**

* رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي في سوريا.
* الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.
* الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في إطار وحدة البلاد.

1947- 2010

«الإبادة الجماعية أياً من الأفعال المرتكبة على قصد التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو إثنية أو عنصرية أو دينية»

# تجاوزاتٌ ومخالفاتٌ جسيمة للقوانين الدولية... تراجع الاهتمام الدولي بأزمة سوريا وملف داعش

يعيش شرقنا المتوسط المعذّب تراجيديا مركّبة معقّدة، يعاني فيه الإنسان المُرَّ بأوجهٍ عديدة، حروبٌ وتدخلاتٌ إقليمية ودولية، تجاوزاتٌ ومخالفاتٌ جسيمة للقوانين الدولية وتلك المعتمدة لدى الأمم المتحدة بخصوص حقوق الإنسان والحريات والجانب القيمي والثقافي الحضاري لدى البشرية، وسط تنامي نزعات التطرّف والإرهاب وغلو خطاب الكراهية ودعوات الفتنة لغايات سياسية لا تمت إلى مصالح الشعوب وكرامتها بصلة، بل خدمةً لأجندات فئوية بغيضة، علاوةً على انتشار الفقر والمجاعة وتزايد معدلات الجريمة وتدهور المجتمعات المحلية، إلى ما هنالك من مآسي وأزمات عديدة، تحت حكم أنظمةٍ استبدادية لا تتوانى وإن بدرجات مختلفة عن قمع الشعوب والفتك بها.

لعلّ بلدنا سوريا يمثل المشهد الأكثر فظاعة من هذه الحالة، فبعد ثلاثة عشر عاماً من تفجُّر أزمته وتكبّد الدولة بكلّ مكوناتها ومقدراتها خسائر هائلة، في الاقتصاد والعمران ← 2

## عفرين تحت الاحتلال، استهداف المدنيين، إهمال اللغة الكردية، اعتقالات تعسفية، سلب موسم الزيتون، قرى استيطانية، قطع الغابات وأشجار الزيتون، التشدد الديني والفوضى

أصدر المكتب الإعلامي- عفرين لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا ما بين ٢٠٢٣/١١/٢٥م - ٢٠٢٤/٣/١٦م أربعة عشر تقريراً حول الأوضاع السائدة في منطقة عفرين المحتلة من قبل تركيا والميليشيات السورية الموالية لها، رصد فيها انتهاكات وجرائم مختلفة، وعمليات التوطين وبناء قرى استيطانية بهدف ترسيخ التغيير الديموغرافي، بالإضافة إلى أوجه الفوضى وانعدام الأمن والسلامة العامة...

**نلخصها فيما يلي:**

**= ضحايا وجرحى ومعتدى عليهم مدنيون:**

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٣م، نتيجة قصف قرية «بينيه/ ← 6

## ١٢ آذار... ذكرى أحداثٍ أليمة واحتجاجات عارمة

في بيانٍ إلى الرأي العام، دعا الحزبان (الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا، الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا) إلى إحياء الذكرى العشرين لأحداث الملعب البلدي في قامشلي ١٢ آذار ٢٠٠٤م وما تبعها من احتجاجات امتدت إلى كافة أماكن تواجد الكُرد ومناطقهم التاريخية رداً على الأعمال الوحشية التي أودت بحياة أكثر من ثلاثين شهيداً وحوالي مائتي جريح واعتقال الآلاف من الشباب الكُرد؛ وقال الحزبان: ← 5

## دعوى جنائية في ألمانيا حول الجرائم المرتكبة في عفرين

جنباً إلى جنب مع ستةٍ من الناجين والناجيات، قدّمت منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة والمركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان وشركاؤهم شكوى جنائية إلى مكتب المدعي العام الاتحادي الألماني في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤، للمطالبة بإجراء تحقيق شامل مع الجناة، حول الانتهاكات لحقوق الإنسان والتي ترتكبها الميليشيات الموالية لتركيا، وهي جرائم بموجب القانون الدولي ويمكن التحقيق فيها ← 8

# تدمير البنى التحتية... محطات النفط والوقود والكهرباء ومياه الشرب

بأوامر مباشرة من رئيس تركيا رجب طيب أردوغان وتصريحات معلنة من وزير خارجيته عن النية في استهداف البنى التحتية لمناطق الإدارة الذاتية في شمال وشرقي سوريا، أعادت قوات الجيش التركي قصفها المكثّف خلال أيام ١٢- ١٥ كانون الثاني ٢٠٢٤م، فنفذت ما يقارب /٨٠/ هجوماً، وكشفت الإدارة الذاتية حجم الأضرار التي لحقت بمناطقها في بيانات رسمي:

- محطات الوقود والمحروقات (سويدية – ديرك، عودة - تربه سبيه، مصفاة طفلة – ديرك، مصفاة كري بري - تربه سبيه، مستودعات لصيانة الحقول النفطية ومحطة الكهرباء في بلدة رميلان).

- محطات تحويل التيار الكهربائي (كوباني- تغذي المدينة وأكثر م٤٠٠ قرية، عين عيسى- تغذي مركز الناحية وأكثر من ٢٥٠ قرية، عامودا- تغذي المدينة و٩٠ قرية، تربه سبيه- تغذي المدينة و ١٩٠ قرية، قامشلو- تغذي المدينة وريفها، الدرباسية- تغذي مركز الناحية وريفها)، بين تدميرٍ جزئي وكلّي، حيث إنّ منشأتي التوليد للطاقة الكهربائية في محطة السويدية بكامل ملحقات ومتممات المنظومة الكهربائية من محولات وساحة التحويل أصبحت خارج الخدمة تماماً.

وقد استهدف الجيش التركي أيضاً (٥ نقاط تفتيش لقوى الأمن الداخلي، ٣ منها في مقاطعة الجزيرة، و٢ في ناحية عين عيسى) و (٤٥ منشأة ومنازل للمدنيين)، وأسفر الهجمات عن (إصابة ٦ مواطنين بجروح، أربعة منهم في الدرباسية واثنان في عامودا).

وبسبب قصف محطات تحويل الكهرباء وخروجها عن الخدمة توقفت محطات مياه الشرب عن العمل أيضاً (٣ في قامشلو «هلالية و عويجة و جقجق»، ١٢ بئر في ديرك، ١٤ بئر في تربه سبي، ٢٤ بئر في عامودا، ٢٠ بئر في جل آغا وقراها، ١٦ بئر في عابرة، ٩ بئر في كيشكة، ٣ بئر في الخط الشرقي لقامشلو، ١٠ آبار في تل حميس، آبار الدرباسية).

كما قصف الجيش التركي بالمدفعية الثقيلة، ريف ناحية تل تمر، وريف مدينة منبج، ومقاطعة الشهباء، و٧ قرى في ناحية زركان التابعة لمقاطعة الجزيرة.

هذا، وأدان مجلس سوريا الديمقراطية في بيان له بتاريخ ٢٠٢٤/١/١٥م، الهجمات العدائية لتركيا واستنكر صمت المجتمع الدولي حيالها، وقال: «يطالب مجلس سوريا الديمقراطية بشدة الدولة السورية والبلدان العربية إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم والعمل على إنهاء الاحتلال التركي للأراضي السورية لما لها من مآثر خطيرة على الأمن والوجود العربي، وكما يدعوا باتساق كلّ من الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لحماية الحقوق وحياة الناس، وأن تتخذا دوراً فعالاً وحازماً في مجلس الأمن لوقف الأعمال العدائية التركية ومحاسبتها على جرائمها بحق السوريين».

**تجاوزاتٌ ومخالفاتٌ ... تتمة**

والبنى التحتية والبيئة والثروات الباطنية والسطحية وغيرها الكثير، ناهيك عن أكثر من مليون نسمة ضحايا قتلى ومفقودين وملايين المعاقين جسدياً ونفسياً ونزوح وهجرة أكثر من نصف سكّان البلاد، وبقاء الأراضي السورية مقسّمة بين أربع حوكمات مختلفة وانعدام الأمن في معظمها... الخ. وكذلك انسداد الأفق السياسي وعجز الأمم المتحدة عن السير في خطوات الحلّ السياسي أمام تصارع الدول الرئيسية المتدخلة في الشأن السوري وتعنّت النظام السوري وتمسكه بخياره الأمني- العسكري وارتهان المعارضة إلى الخارج ووجود التيارات الإسلامية الإرهابية والميليشيات المرتزقة.

بعد حرب روسيا- أوكرانيا، جاءت حرب إسرائيل- حماس في غزة لتلقي بأثقال إضافية على الوضع السوري المتأزم أصلاً، فإلى جانب تداعياتها السياسية والأمنية وتأثيراتها السلبية الكبيرة على الوضع الإقليمي، شكّل الوجود الإيراني وميليشيات عراقية ولبنانية موالية له في سوريا سبباً إضافياً للهجمات الإسرائيلية المتواصلة على الأراضي السورية، التي تلحق أضرار كبيرة بسوريا بغض النظر عن أهدافها الأساسية المعلنة، لا سيّما أن توسّع الحرب باتجاه لبنان أو على صعيدٍ إقليمي سيجعل الوضع أكثر قتامةً.

تركيا التي لم تحظَ بدورٍ أساسي في مداولات حرب غزة وتُوَجّه إلى حكومتها انتقادات لاذعة حول علاقاتها الواسعة بإسرائيل بينما تدعي دعم الفلسطينيين، تستمر في احتلالها لجزءٍ من الأراضي السورية وتدوم في مسعاها التوسعي ودعمها لتيارات إسلامية متشددة ورعايتها لميليشيات مرتزقة، وفي سياساتها وممارساتها العدائية ضد الكُرد ودورهم ومناطقهم، بل وتخطط لشنّ المزيد من الهجمات والعمليات العسكرية على مناطق الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية وفي إقليم كردستان العراق، حيث إنّ الرئيس أردوغان يمضي في هذا المنحى العدائي الممنهج بإصرار على خلفيةٍ إيديولوجية عنصرية وللتغطية على أزمات بلاده الداخلية وسوء إدارته وفي المرحلة المقبلة على خسائر حزب العدالة والتنمية في الانتخابات البلدية الأخيرة أمام أحزاب المعارضة.

إنّ احتدام الصراع بين أمريكا وروسيا على الصعيد الدولي وفي المنطقة، والوجود التركي والإيراني على الأراضي السورية، وتضاد وتداخل مصالح وأدوار الدول الأربعة على الساحة السورية وجوارها، وبروز ملفات ساخنة كحربي «أوكرانيا» و «غزة»، أدى إلى تراجع الاهتمام الدولي وإضعاف دور الأمم المتحدة في إيجاد حلٍ سياسي للأزمة السورية وفق قرار مجلس الأمن المجمع عليه /٢٢٥٤/، وحتى في ملف محاربة الإرهاب وتنظيم داعش وآلاف عناصره المسجونين لدى الإدارة الذاتية وأكثر من سبعين ألف نسمة أفراد عائلات داعش في مخيم الهول- الحسكة.

فضلاً عن المسببات الخارجية، مع تفاقم الأزمات الحياتية والمعيشية في سوريا، واستمرار نشاط خلايا داعش، وتحريك مجموعات مسلّحة باسم «العشائر» ضد قوات سوريا الديمقراطية ومحاولات بث الفتنة بين مكونات مناطق سيطرتها، ومواصلة تركيا وأعوانها للهجمات والاعتداءات على مناطق الإدارة الذاتية، وتبادل إطلاق النار بين قوات الجيش السوري وحلفائه من جهة وقوات المعارضة المسلّحة من جهة أخرى وإغلاق كافة المعابر بين الجانبين... تزداد مخاطر الانزلاق نحو كوارث جديدة.

# هجمات واعتداءات تركية متكررة... استهداف البنى التحتية

بين ٢٣- ٢٠٢٣/١٢/٢٧م، شنّت القوات التركية بالطائرات المسيّرة والحربية هجمات متكررة على مناطق الإدارة الذاتية، استهدفت /١٢/ موقعاً لقوات الأمن الداخلي (الأسايش) في كوباني وعامودا وقامشلي والحسكة، فارتقى عدد من الشهداء والجرحى المدنيين، وكذلك بنى تحتية ومنشآت مدنية ومرافق عامة (مشفى مشته نور كوباني، مشفى كورونا في ريف ديريك، مشفى كورونا في غابة كوباني، المعمل الوحيد للأوكسجين الطبي في مدينة قامشلي، مشفى غسيل الكلى، محطة كرداهول النفطية في ريف ديريك، محطة سيكرك، محطة تقل بقلّ للنفط في ريف ديريك، محطة مياه خانا، محطة الكهرباء في ديريك، المنطقة الصناعية بريف الحسكة، مكتب المالية في مشيرفة، راديو ستار، معمل الدهان في كوباني، معمل النسيج في عامودا، صوامع الحبوب، شركة عودة النفطية قرب تربسبية، محيط الصالة الرياضية في مدينة كوباني، محيط مخيم روج، منشأة خدمية للأدوات الكهربائية بالقرب من محطة سادكوب بمدينة قامشلي، محيط محطة القطار في قامشلي، مجمع زراعي، مؤسسة الإسمنت، محطّة الكهرباء قامشلي، معمل الجزيرة للأعلاف، محيط سجن علايا لمعتقلي داعش، شركة الجزيرة الخاصة بالزراعة، مطبعة سيماف في قامشلي، شركة للإنشاءات والبناء، شركة الشمال، مطحنة قامشلي، معمل النسيج والخياطة، مؤسسة الإسمنت، مستودع للسيراميك قرب دوّار المواصلات بقامشلي، مستودع قرب مشفى كورونا قامشلي، مستودع إنشاءات الإسمنت، قرية «أم فرسان»- قامشلي، معمل «برفين» لصناعة المنظِّفات، صالة أعراس كرم في مدينة عامودا، مفرزة للحبوب في مدينة عامودا، معمل ومستودع زيت وزيتون في مدينة عامودا)، وسقط أربعة شهداء مدنيين في قصف مطبعة سيماف، وأربعة آخرين في مواقع متفرقة، وما يقارب العشرين جريحاً.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إنّ تركيا نفذت /٤٨/ ضربة جوية خلال يومي ٢٥-٢٠٢٣/١٢/٢٦م، منها /٣٦/ في قامشلي و/١٢/ في كوباني، وأدت إلى استشهاد وإصابة /٢٠/ مدنياً، في خرق واضح لقوانين حماية حقوق الإنسان.

وقد أكّد المرصد على أنّ تعداد الاستهدافات الجوية التركية على مناطق الإدارة الذاتية لشمال وشمال شرق سوريا منذ مطلع العام ٢٠٢٣ لغاية أواخره وصل إلى /١٥٤/، تسببت بمقتل /٩٤/ شخص، بالإضافة لإصابة أكثر من ١٠٧ شخص بجراح متفاوتة. وطالب المرصد الجهات الدولية بضرورة التدخل ووقف جرائم الحرب التي ترتكب بحق أبناء تلك المناطق، مؤكداً بأن استهداف البنى التحتية تعني تجويع الشعب وتهجيرهم.

وأوضحت هيئة الصحة في إقليم شمال وشرق سوريا في بيان لها في حينه، أن التدمير الكلي لمحطة الأوكسجين المركزية المجاورة لمركز غسيل الكلى قد أدى إلى خروجه عن الخدمة نهائياً، تلك المحطة التي كانت تؤمن غاز الحياة (الأوكسجين) لعشرات المشافي الخاصة والعامة والكثير من المراكز الصحية إضافة إلى حصول أضرار كبيرة في مركز غسيل الكلى الوحيد في المنطقة، والذي يقدم الخدمة لما يقارب الـ/١٠٠/ مريض وبمعدل /٢٥٠/ جلسة أسبوعياً.

وقد طالبت «الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا» بضرورة اتخاذ مواقف رادعة لهذه الهجمات الغير مبررة من قبل الاحتلال التركي، ونادت كافة المنظمات الحقوقية والإنسانية بالقيام بالدور المنوط بها وإدراك تأثير هذه الهجمات وتداعياتها على مجالات الخدمة والوضع الإنساني، داعيةً الأمم المتحدة والمنظمات ذات الصلة لإجراء تحقيق وتشكيل لجان تقصي الحقائق، لرصد وتوثيق هجمات العدوان التركي.

ودعا مجلس سوريا الديمقراطية المجتمع الدولي ممثلاً بالأمم المتحدة وهيئاتها المختصة لإدانة هذا العدوان ومحاسبة تركيا، ووضع حدٍّ لتدخلاتها المخالفة للأعراف والقوانين الدولية وممارسة أقصى الضغوط لاحترام سيادة سوريا والالتزام بقواعد حسن الجوار، كما دعا المجلس الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية لممارسة دورهما في حماية وتطبيق قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وعدم التساهل مع الأطماع التركية وسياسات الابتزاز التي تمارسها.

من جهتها نددت /١٥٨/ منظمة مدنية وحقوقية سورية في بيانٍ مشترك منشور بالتصعيد التركي وطالبت بحماية والتدخل لوقف الهجمات التركية المدنيين، وقالت: اعترفت وزارة الدفاع التركية في بيان رسمي بالمسؤولية عن تلك الضربات، ما يؤكد النيّة المتعمّدة وراء تلك الاستهدافات... إنّ تكرار الهجمات التركية على البنى التحتية ومصادر الطاقة يؤدي إلى زعزعة الاستقرار الهش أساساً في مناطق شمال وشرق سوريا، التي باتت ملجأً لمئات آلاف النازحين من عموم البلاد، فهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها تدمير البنية التحتية في المنطقة على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي.

وكذلك أحزاب كردية وكردستانية عبر ممثليها في إقليم كردستان العراق دانت الهجمات التركية تلك واستهدافها للمدنيين والبنى التحتية، وطالبت القوى الاقليمية والدولية باحترام إرادة الشعب الكردي وشعوب المنطقة بجميع مكوناتهم في العيش ضمن مشروع الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلة السورية بالتفاوض والطرق السلمية وفق القرار الدولي ٢٢٥٤.

وإدانات سورية ودولية أخرى؛ لم تفلح جميعها في لجم الجانب التركي ومنعها من ارتكاب المزيد من الجرائم والاعتداءات.

## قصف بيت الجرحى

خلافاً للقانون الدولي الإنساني، في ١١ شباط ٢٠٢٤م، هاجمت تركيا بطائراتها مركزاً لجرحى الحرب وسط مدينة قامشلي، أسفر عن استشهاد مقاتلتين من وحدات حماية المرأة YPJ وجرح آخرين، اللواتي كان لهنّ فضل كبير في محاربة تنظيم داعش الإرهابي؛ وقد ادان مجلس سوريا الديمقراطية في بيانٍ خاص هذا العدوان وناشد المجتمع الدولي والأمم المتحدة، الاتحاد الأوربي، جامعة الدول العربية، أن تقوم بواجبها في ردع تركيا وتضع حدّاً لعدوانها على الأراضي السورية.

# رؤية سياسية مشتركة لحزبي «التقدمي» و«الوحدة» الكرديين في سوريا

**بلاغ صادر عن حزبي «التقدمي» و«الوحدة»**

بعد سلسلة من الاجتماعات المتواصلة بين المكتبين السياسيين لحزبي الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا «يكيتي» والديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا، وتفعيلاً لميثاق العمل المشترك بين الجانبين والموقع بتاريخ ١٥-٥-٢٠١٩، تم التوصل إلى رؤية سياسية مشتركة فيما يلي نصها:

**الرؤية السياسية المشتركة لحزبي الوحدة ا لديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي) والديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا**

**مقدمة:**

يعاني الشعب السوري منذ ثلاثة عشر عاماً وضعاً كارثياً نجم عن سياسات الاستبداد وحالة الحرب والتدخلات الإقليمية في الشأن الداخلي السوري. رافقه تنامي التنظيمات الإرهابية والتكفيرية، حيث أفرزت هذه الأزمة وضعاً اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً صعباً للغاية أثقل كاهل السوريين، وجاءت الحرب الروسية - الأوكرانية والزلزال الذي ضرب أربع محافظات سورية في شباط ٢٠٢٣ ومن ثمّ حرب غزة بين إسرائيل وحركة حماس لتلقي بظلالها سلبا على الوضع السوري حيث تراجعت الإرادة والتوافق الدوليين بخصوص إيجاد حل سياسي ينهي معاناة السوريين، ويضع حدّاً للتدخلات الإقليمية والدولية ويمهد الطريق لحالة الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلاد، وإعادة توحيد الجغرافيا السورية من جديد. إنّ حزبينا وانطلاقا من مسؤوليتهما الوطنية سيسعيان مع سائر القوي الوطنية والديمقراطية في البلاد من أجل:

**أولا: في الشأن الوطني السوري:**

١- المساهمة في الجهود الرامية لحثّ المجتمع الدولي على إيجاد حلّ سياسي للأزمة السورية وفق قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤ المجمع عليه.

٢- تضافر جهود السوريين بكافة مكوناتهم القومية والدينية لمكافحة الإرهاب في سوريا.

٣- إطلاق حوار سوري - سوري يشارك فيه ممثلو المكونات القومية والدينية للشعب السوري من تعبيرات سياسية وفعاليات ثقافية ومجتمعية مؤمنة بالحل السياسي.

٤- إقرار دستور عصري جديد يحقق النظام الديمقراطي ويصون حقوق الإنسان وكرامته والحريات الفردية والعامة، وحرية الرأي والتعبير في ظلّ سيادة القانون.

٥- اعتماد النظام اللامركزي في إدارة شؤون البلاد، وذلك من أجل وحدة سوريا وسلامتها وسيادتها الإقليمية، حيث إن اعتماد اللامركزية سيخفّف الأعباء عن المركز ويوفّر حوافز وموجبات إنجاح مشاريع التنمية المستدامة والمتوازنة على مستوى البلاد، دون إهمال أو تهميش لأيّة منطقة.

٦- العمل مع سائر القوى الوطنية والمنظمات الإقليمية والدولية من أجل عودة طوعية آمنة وكريمة للسوريين الذين اضطروا للهجرة والنزوح إلى أماكن سكناهم الأصلية.

٧- التأكيد على التوجه الديمقراطي في التعامل مع قضية المرأة بهدف تمكينها من التّمتُّع بكامل حقوقها وفق الشرعة الدولية دون انتقاص او تمييز.

٨- اعتماد سياسة اقتصادية متوازنة ومشاريع تحقق الأمن المائي والغذائي للجميع بغية انتشال البلاد من الانهيار، وتحسين مستوى معيشة المواطنين عبر اعتماد سلّم التوازن بين الأجور والأسعار لتحقيق العدالة الاجتماعية.

٩- وضع حدٍّ لنزيف الهجرة وخاصة أصحاب العقول والخبرات إلى دول الاغتراب والتي تعتبر آفة من الآفات التي يعاني منها المجتمع السوري.

١٠- نشر ثقافه اللاعنف، ونبذ التمييز والتَّطرف والكراهية المتأتية أساسا من نزعات الاستعلاء القومي - أو الديني أو المذهبي.

١١- استعادة الأراضي السورية المحتلة عبر حمل تركيا على سحب قواتها المحتلة من شمالي البلاد الى الحدود الدولية، بدءاً بمنطقة عفرين وإدلب، مروراً بإعزاز والباب وجرابلس، وتل أبيض وسري كانيه (رأس العين)، وذلك تمهيداً لتحقيق التسوية المنشودة للأزمة السورية.

١٢- استعادة الجولان السوري المحتل وفق قرارات الشَّرعة الدولية ذات الصِّلة.

١٣- استعادة سوريا لسيادتها الوطنية وسلامة أراضيها عبر جلاء كافة القوات الأجنبية المستبيحة للقرار السيادي الوطني.

١٤- تأييد السياسات والجهود الإقليمية الرَّامية إلى تعزيز السلم والاستقرار الإقليمي على قاعدة ومبدأ احترام سيادة الدول وحسن الجوار وفق القوانين والأعراف الدولية.

١٥- التأكيد على حيادية الدولة حيال جميع الأديان والمعتقدات على قاعدة فصل الدين عن الدولة والسياسة.

١٦- إيلاء الاهتمام اللائق بقضية الافراج عن المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي في سجون البلاد.

**ثانيا: في الشأن الكردي السوري:**

إنَّ القضية الكردية تشكِّل جزءاً رئيسيا من مجمل قضايا البلاد، ويجب حلّها في الإطار الوطني السوري، وإنَّ جميع مكونات الشعب السوري مدعوَّة إلى تفهمها باعتبارها قضيَّة وطنيَّة ينبغي الدفاع عنها. وأن إيجاد حلّ ديمقراطي عادل لهذه القضية يساهم في استتباب الأمن والاستقرار في البلاد نظرا لأهمّيتها على كافة الصعد. إضافة إلى حرمان الكرد وتعرّضهم على مدى عقود وعهود من الزمن لسياسات التمييز والاضطهاد حيث مورست بحقهم مشاريع عنصرية كالحزام العربي والإحصاء الجائر لعام ١٩٦٢ وغيرهما من التدابير الاستثنائية، كما أنّ مكتومي القيد لايزال محرومين من الجنسية السورية. ولأجل إنصاف الكرد ورفع الغبن والحيف الذي لحق بهم نرى:

١- الكرد مكوّن تاريخي أصيل ويشكِّل جزءاً لا يتجزأ من الشعب السوري، وثاني أكبر قومية تعداداً في البلاد بعد المكون العربي، له كامل الحق في ضمانة دستورية للغته الأم، والتّمتّع بحقوقه القومية المشروعة في إطار حماية وحدة البلاد وتطورها الحضاري.

٢- العمل من أجل عقد مؤتمر موسَّع للكرد في سوريا تنبثق عنه هيئة اعتبارية تمثِّل الحراك الكردي لوضع حدٍّ لحالة التّشرذم والتّشتت، ولتوحيد الخطاب السياسي الكردي في سوريا، وتفعيل العمل المشترك بغية مواجهة حالة الاستياء في الشارع الكردي.

٣- ضرورة الأخذ في الاعتبار خصوصية المناطق الكردية عند اعتماد النظام اللامركزي في إدارة شؤون البلاد.

٤- العمل على إعادة الجنسية لمكتومي القيد ضحايا إحصاء عام ١٩٦٢.

٥- تعويض المتضررين جرّاء السياسات التمييزية الشوفينية وخاصة المتضررين من تبعات قرارات لجنة الاعتماد والإحصاء الاستثنائي لعام ١٩٦٢وإلغاء نتائج مشروع الحزام العربي العنصري

في محافظة الحسكة، ← 5

**١٢ آذار... ذكرى أحداث... تتمة**

«بفضل الغيورين والشرفاء من أبناء المنطقة من كل المكونات تمّ إخماد نار الفتنة وكان لحزبينا دور هام مع كافة فصائل الحركة الكردية في سوريا لتطويق وإفشال تلك المؤامرة الخبيثة التي كانت تستهدف الكرد في سوريا».

وبهذه المناسبة، بحضور أحمد بركات- سكرتير «التقدمي» و مصطفى مشايخ- نائب سكرتير «الوحدة»، وأعضاء وقياديين من الحزبين، وغيرهم، تمّ إيقاد الشموع، مساء ١١ آذار ٢٠٢٤م، أمام مكتبي الحزبين في قامشلي، حيث ألقى كل من بركات و مشايخ كلمةً حول المناسبة وعن دور حزبيهما والرؤية السياسية المشتركة الصادرة عنهما.

وفي ديرك- الحسكة قام وفدٌ مشترك من الحزبين بزيارة ضريحي الشهيدين «وليد بدري شاهين» و«حسين نوري حسن»، ووضع إكليلين من الورود عليهما، حيث ألقى حسن جندي عضو المكتب السياسي لـ«التقدمي» كلمةً عبّر فيها عن تضامن الحزبين مع أهالي الشهداء، وعن العمل والنضال لتحقيق أهداف الشعب الكردي في الحرية والمساواة.

وفي مدينة الرقة أحيت منظمة «الوحدة» ذكرى الشهداء بالوقوف دقيقة صمت وإشعال الشموع من قبل أعضائها وعناصر كوما بهار الفولكلورية.

وفي الدرباسية- الحسكة أحيت منظمة «الوحدة» المناسبة بالوقوف خمس دقائق صمت حداداً على أرواح الشهداء.

وفي هولير أحيا حزبا «الوحدة» و «التقدمي» ذكرى ١٢ آذار، في مكتب «الوحدة»، حيث تمّ إشعال الشموع أمام المقرّ والوقوف دقيقة صمت، وألقى محمود محمد كلمةً عن الفتنة وممارسات النظام الاستبدادي، بالإضافة إلى كلمات أخرى.

وفي مدينة السليمانية- كردستان العراق، أقامت ممثليات أحزاب كردية سورية ندوة سياسية في قاعة «تـوار»، بحضور جمع من المهتمين، حيث تحدث فيها كل من:

▪ فتح الله حسيني ممثل الحزب اليساري الكردي عن موقع الكرد في سوريا قبل أحداث ١٢ آذار.

▪ زهية آل رشي عضو قيادة منظمة حزب الوحدة (يكيتي) عن مرحلة الأحداث وأهميتها بالنسبة للكرد في سوريا.

▪ د. جاويدان كمال ممثل حزب الاتحاد الديمقراطي عن مرحلة ما بعد الأحداث وإلى مرحلة تأسيس الإدارة الذاتية وحتى يومنا هذا.

## دائرة ديرك لـ«الوحدة» تستقبل وفداً من «التقدمي»

بهدف تفعيل الرؤية السياسية المشتركة بين الحزبين، في ٢٠٢٤/٣/١٤م، زار وفدٌ من الحزب «التقدمي» مكتب حزب «الوحدة» في كركي لكي- ديرك، تحدث الجانبان عن الأوضاع الدولية والإقليمية، وأوضاع الحركة الكردية في سوريا، وتمت الإشارة إلى آليات العمل المشترك.

**رؤية سياسية مشتركة... تتمة**

وكذلك التطبيقات المشوهة لقوانين الإصلاح الزراعي والتأميم في أرجاء البلاد.

٦- صيانة القرار الكردي السوري المستقل، واعتماد سياسة واقعية وموضوعية تأخذ بالحسبان واقع الكرد في سوريا وخصوصيته النضالية بعيداً عن الشعاراتية والمواقف الارتجالية.

٧- فضح وإدانة السياسات التوسعية والتغيير الديموغرافي والانتهاكات التي تتعرض لها مناطق عفرين وسري كانيه (رأس العين) وغيرها من قبل الاحتلال التركي والفصائل الموالية له، وكذلك استهداف البنى التحتية في المناطق الكردية وتعويض المتضررين جرّاء الاحتلال التركي.

٨- اعتماد خطاب إعلامي إيجابي حيال الوجود الكردي بغية خلق أجواء من الثِّقة بين الكرد وباقي المكونات السورية.

٩- تجريم وإدانة أصحاب نزعة معاداة الكرد، وبذر التمييز العنصري وخطاب الكراهية ضد وجوده.

١٠- نبذ المواقف السياسية الانعزالية في الخطاب السياسي الكردي.

١١- إيلاء الاهتمام المطلوب باللغة الكردية والسعي لتطوير سوية المعرفة والوعي العام.

١٢- تثمين تضحيات وحدات حماية الشعب والمرأة (YPG, YPJ) في مكافحة إرهاب داعش وكذلك دور الإدارة الذاتية في حماية السلم الأهلي في المنطقة.

**ثالثا: في الشأن الكردستاني العام:**

١- الانطلاق من واجب وضرورات احترام خصوصية ومعطيات كلّ ساحة عمل في المجال الكردستاني العام بما يخدم مصالح الكرد على المستوى الكردستاني، ويعزّز أواصر التعاون بين شعوب المنطقة، بما يخدم قضايا السلم والمساواة والحرية.

٢- التضامن مع نضال القوى الكردستانية في الأجزاء الأخرى من كردستان، وذلك انطلاقا من الشعور والواجب القومي والإنساني.

٣- رفض وإدانة حملات الإبادة وسياسات الاضطهاد والتمييز بحق الكرد الإيزيديين في مختلف أجزاء كردستان، وضرورة اتخاذ التدابير والإجراءات التي من شأنها رفع الغبن عن كاهلهم وتوفير سبل تمكينهم من العودة إلى مناطق سكناهم التاريخية، وممارسة شعائرهم الدينية بحرية.

**رابعا: في المجال الإقليمي والدولي:**

١- الاحتكام إلى القانون الدولي ومواثيق الأمم المتحدة بما فيها الشرعة الدولية لحقوق الإنسان في حلّ الخلافات والنزاعات الإقليمية والدولية.

٢- إنّ تنامي الشعبوية ونزعات الوطنية الشوفينية في العالم يهدد قضايا السلم والاستقرار الدوليين، ويشكّل خطراً على حاضر ومستقبل شعوب المنطقة.

٣- تسليط الأضواء على أهمية تنفيذ مقررات وتوصيات مؤتمر قمة رؤساء العالم في باريس وشرم الشيخ لحماية البيئة والمناخ.

يعتبر الحزبان هذه الوثيقة بمثابة مشروع للعمل المشترك مطروحة للنقاش لجميع أوساط الحراك الكردي السوري، ويتعاهدان على مواصلة العمل على هدي الأسس والتوجهات الآنفة الذكر لما فيه خير ومصلحة شعبنا وبلدنا سوريا، وبما يخدم قضية الحوار السوري – السوري.

**حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا «يكيتي».**
**الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا.**

قامشلو: ٢٠٢٤/٠٣/١٠

**عفرين تحت الاحتلال... تتمة**

Bênê»- جبل ليلون الخاضعة لسيطرة الجيش السوري من قبل الجيش التركي، أصيب المواطن «عيسى حسو كتو /٧٤/ عاماً» من أهاليها بجروح بليغة.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٥م، ونتيجة قصفٍ للجيش التركي لقرية «حربل»- منطقة الشهباء بريف حلب الشمالي، أصيب المواطن «آزاد خليل حمادة /٣٨/ عاماً من مهجري عفرين بجراح في ساقه، وتضررت سيارته.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/١٨م، وصل جثمان الشاب الكردي «أحمد مجيد بن محمد دوران /٢٨/ عاماً» إلى منزل والده في قرية «عرب ويران»- شرّا/شرّان، وتبين سرقة أعضائه الداخلية وعينيه وخصيتيه، حيث رقد في إحدى مشافي مدينة عنتاب التركية لأكثر من عشرة أيام إلى أن أُعلنت وفاته في ٢٠٢٣/١٢/١٧م.

- بتاريخ ٢٠٢٤/١/١م، تعرّضت قريتي «كباشين» و «برج حيدر» المتجاورتين واللتين تُسيطر عليهما ميليشيات «فيلق الشام» إلى قصفٍ صاروخي من جانب قوات الجيش السوري وحلفائه، فأدى إلى وقوع أضرار مادية وقتلى وجرحى مدنيين، منهم الشهداء «ياسمين لؤي عيسو /٢٠/ عاماً – كباشين، زياد سلوم حسن /٥٨/ عاماً وابن شقيقه زياد أحمد سلوم /٣٧/ عاماً- برج حيدر»، وأصيب ست آخرون بجراح متفاوتة، بينهم نساء وطفل.

الشهيد زياد سلوم حسن | الشهيدة ياسمين لؤي عيسو | الشهيد زياد أحمد سلوم

- بتاريخ ٢٠٢٤/١/٢١م، تعرّض المسن «عمر أحمد علو» من أهالي قرية «بركاشه»- بلبل، للضرب المبرح بالعصي، على يد مجموعة من مربي الأغنام من المستقدمين.

- ظهيرة الجمعة ٢٠٢٤/٢/٩م،

الشهيد أزاد محمد إبراهيم سَوْران

تعرّض المسن «محمد إبراهيم سَوْران /٧٥/ عاماً الملقب بـ»سَوْرك- Sewrik» من أهالي قرية «فيركان- Vêrganê»- شرّا/شرّان القريبة من مدينة أعزاز، لعملية دهس من آلية ثقيلة لتسوية الأتربة والطرقات (كريدر)- يقودها سائق من مستقدمي بلدة تل رفعت/أعزاز، حيث إنّ ملابسات الحادث تُرجح الاعتقاد بأن استهداف المغدور كان متعمداً.

- بعد عصر الأحد ٢٠٢٤/٢/١١م، توفي «جمال محمد حمو – مواليد ١٩٧٠م»- قرية «چيه/جبلية» قهراً، حيث أصيب بجلطة إثر تعرّضه مع شقيقه وثلاثة من أولاد شقيقته بعشرين دقيقة للضرب بالعصي والحجارة على حوالي /١٥/ شخصاً من المستقدمين، بعد أن سأل أحدهم عن فاعل قطع أشجار زيتون له.

المغدور جمال محمد حمو

- ليلة ١٢-١٣ /٢/ ٢٠٢٤م، نتيجة قصف الجيش التركي والميليشيات السورية الموالية له قرية «بينيه/أبين- Bênê»- جبل ليلون الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، استشهد المواطن «جوان عزت أسود- مواليد عام ١٩٨٨م»، وأصيب المواطن

الشهيد جوان عزت أسود

«عدنان عيسى كتو /٣٦/ عاماً» بجروح.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٢٥م، تعرّض الطالب- الصف الحادي عشر- الكردي «شيار إبراهيم عمر /١٧/ عاماً» من أهالي قرية «قنتره/قنطرة»، في المدرسة الثانوية ببلدة مابتا/معبطلي، للطعن بالسكاكين وحربة سلاح على أيادي أربعة طلّاب من أبناء مستقدمي ريفي حلب وحماه، حيث أسعف لمشفى وأنقذت حياته.

- مساء ٢٠٢٤/٢/٢٩م، نتيجة قصف الجيش التركي والميليشيات السورية الموالية له لقرية «سوغانكه»- جبل ليلون الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، أصيبت الفتاة الكردية «أمينة حكمت محمد /١٩/ عاماً» داخل منزلها بشظايا في بطنها.

- مساء ٢٠٢٤/٣/١٣م، عُثر على جثمان الشاب القاصر «أحمد خالد معمو /١٦/ عاماً» من قرية «حمام»- جنديرس في بئر ماء بمزرعة على طريق تل سلور جنوبي جنديرس، الذي تعرّ للذبح بالسكين على يد المدعو «يامن أحمد إبراهيم /١٨/ عاماً» من مستقدمي ناحية سنجار- إدلب.

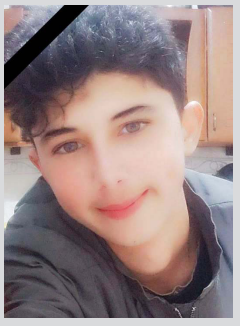

**= اللغة الكردية:**

لا يخفى على أحد تلك السياسات والممارسات العدائية حيال الثقافة واللغة الكردية، وكذلك إجراءات تتريك المنطقة أو تعريبها، فرغم إدراج مادة اللغة الكردية في ما تسمى بـ»منهاج الائتلاف» للمدارس الابتدائية والصفوف الانتقالية للمرحلتين الإعدادية والثانوية منذ عام ٢٠١٨م، جرى إهمالها على نحوٍ متعمّد، بعدم اعتمادها كلغة رسمية في المنطقة، واعتمادها كمادة اختيارية في الصفوف الانتقالية وإلغاءها من برنامجي الشهادتين الإعدادية والثانوية، وتخصيص حصص دراسية أقل، وعدم وجود أقسام أو معاهد خاصة بها او إجراء دورات تأهيلية ورفع مستوى للراغبين لأجل سدّ النقص في الكادر التدريسي، وتعرّض مدرسي الكردية للضغوطات والاتهامات، وغيرها.

**= اختطاف واعتقالات تعسفية:**

عملية اختطاف لمواطنيّن مع سيارة بك آب تحمل /٥٠/ صفيحة زيت زيتون بناحية راجو، وتمّ توثيق أسماء حوالي /٩٠/ مواطناً- بينهم نساء وأطفال وكبار السنّ- تعرّضوا لاعتقالات تعسفية بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة وأخرى ملفّقة، ومنهم من عاد من وجهة النزوح إلى دياره، وهم من أهالي قرى وبلدات («قنتره، عربا، داركير، مابتا، عمارا، شيخوتكا»- ناحية معبطلي، «عبلا، شنگيليه، زيتوناكه، عبودان، قسطل خدريا، هياما، حازرا، بيباكا، كورزيليه چيه»- ناحية بلبل، «تل سلور، هيكجه، جنديرس، خالتا، كفردله فوقاني، آغجله»- ناحية جنديرس، «كُورزيليه»- شيروا، «كوليا تحتاني، كوليا فوقاني، فرفركه فوقاني، حجيكا، علمدارا، قده، بعدينا، راجو، بَنيرَكا، بليلكو، ماسكا»- ناحية راجو، «آنقله»- ناحية شيه/شيخ الحديد، «متينا، مشعلة»- ناحية شرّا/شرّان).

**= موسم الزيتون:**

جرت عمليات سلب وسرقة واسعة من موسم الزيتون- مصدر الرزق الرئيسي للأهالي- لعام ٢٠٢٣م وفرض إتاوات باهظة عينية ونقدية على انتاجه، إذ تمّ توثيق /١٢/ حالة سرقة ثمار حقول الزيتون أو فرض إتاوات على الموسم، وكذلك فرض إتاوة السماح لتقليم الأشجار؛ منها سلب (٤ آلاف شوال زيتون = ٥ آلاف تنكة/صفيحة زيت زيتون ١٦ كغ صافي = نصف مليون دولار تقريباً) من أملاك

7 ←

**عفرين تحت الاحتلال... تتمة**

بلدة «كوتانا»، وقد وصل مجموع إتاوات «محمد حسين الجاسم/أبو عمشة» متزعم ميليشيات «فرقة السلطان سليمان شاه» المفروضة بقوة السلاح على (ناحية شيه/شيخ الحديد والقرى التابعة لها وقرى «آشكان غربي، مروانية تحتاني وفوقاني، هيكجه»- جنديرس) و(بلدات «كاخره، بريمجه، مابتا/معبطلي» وقرى حولها) إلى حوالي /٢٧/ مليون دولار أمريكي، حيث تعرّض بعض المواطنين للضرب والتهديدات لدى اعتراضهم على الإتاوة او التأخر في دفعها، كما فرضت بعض الميليشيات إتاوات إضافية بحجة حراسة الحقول.

**= قرى استيطانية نموذجية:**

بحجة إيواء المتضررين من زلزال ٦ شباط ٢٠٢٣م، دون أن يشمل السكّان الأصليين، تسارعت وتيرة بناء القرى الاستيطانية النموذجية لتوطين المستقدمين من المحافظات السورية الأخرى في المنطقة، خدمة لمشروع تغيير هندستها الديموغرافية، الذي تعمل عليه تركيا بشكلٍ حثيث:

- في ٢٠٢٣/١٢/٢٠م، تمّ افتتاح قريتي يد العون الأولى «HHRD Village ١» (قرب قرية كفروم- شرّا/شرّان) التي تتضمن /٢٥٠/ وحدة سكنية، والثانية «HHRD Village ٢» (قرب قرية «خالتا»- شيروا/جبل ليلون) بذات المواصفات، بدعم من منظمة «يد العون للإغاثة والتنمية – HHRD» الأمريكية.

- بتاريخ ٢٠٢٤/١/٢٣م، افتتحت «منظمة أورانج - Orange Organization»- التركية» قرية «السّلام» التي تضم «٣١٥» وحدة سكنية، ضمن حرش «قطمة»- شرّا/شرّان.

- قامت منظمة بهار في شهر تشرين الأول ٢٠٢٣م بتركيب /٧٧٥/ خيمة محسنة RHU لحوالي /٦٥٠/ عائلة من المستقدمين في مخيم حرش قطمة، حيث هناك ثلاثة مخيمات (الفوقاني، التحتاني، معصران).

- في ٢٠٢٤/١/٢٣م، افتتحت جمعية «منارة البحر/دنيز فناري - Deniz Feneri »- التركية قرية «دنيز فناري» المؤلفة من /٢٠٠/ منزل، والتي بُنيت بالتعاون مع «مؤسسة رحمة العالمية-Global Rahmah Foundation GRF))» مدينة مانشستر البريطانية، على مساحة تُقدر بـ/٤/ هكتارات، بعد إزالة الأشجار الحراجية، في موقع مزار قازقلي- جنديرس.

- صيف ٢٠٢٣م، أنهت منظمة آفاد (هيئة الكوارث والطوارئ التركية) تنفيذ مشروع «قرية الخزامى» بالقرب من قرية «غزاوية»- شيروا، المؤلفة من /١٥٠٠/ وحدة سكنية/كرفانة، وذلك بتمويل من «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية- السعودية».

- مشروع «أرض الأمل٢» بالقرب من مزرعة «كوبله» التابعة لقرية «جلبر»- روباريا، الذي تمّ افتتاحه في ٢٠٢٣/٥/٤م من قبل «الهيئة العالمية للإغاثة والتنمية (أنصر)»، يتضمن قريتين باسم «صور باهر، بيت حنينا» نسبةً لقريتي (صور باهر جنوب شرق مدينة القدس، بيت حنينا شمال مدينة القدس) اللتين تبرّع أهاليهما بالأموال لبنائهما.

- أعلنت منظمة «غزي دستك- Gazze Destek Organization G.D.D، استنبول- تركيا»، في ٢٠٢٤/١/٢٥م، استمرارها في بناء قرية على مساحة /١٥/ ألف م٢، وتضم /٤٠/ منزلاً؛ وذلك على أرض زراعية تمّ قلع /٣٢٥/ شجرة زيتون منها، وتقع بين يلانقوز/ جنديرس وبلدة كفرصفرة.

- في ١٧ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٤م، أعلن وفدٌ زائر من «مركز الدعوة الإسلامية - كراتشي/باكستان» و «مؤسسة فيضان العالمية للإغاثة الإنسانية- Faizan Global Relief (FGRF)» التابعة له، نجاح أعمال بناء قرية من /٩٦/ شقة، بالتعاون مع إدارة الكوارث والطوارئ التركية «آفاد» و «جمعية آندا للبحث والإنقاذ- ANDA ARAMA KURTARMA»- أنقرة، على قطعة أرضٍ واقعة بالقرب من مبنى المستوصف في بلدة شيه/ شيخ الحديد وعائدة لمواطنين من أهاليها. وفي شباط ٢٠٢٤م قام المركز بوضع حجر الأساس لـ»مشروع قرية المدينة» بالقرب من قرية «كفروم»- شرّا/شرّان؛ وفي ٢٩ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٤م، أشار أحد شيوخ المركز إلى مشروع بناء ألف شقة سكنية بالقرب من مدينة عفرين، لم تنكشف تفاصيله بَعد.

- في ١ أيلول ٢٠٢٣م أعلنت «شركة رواسي» وضع اللمسات الأخيرة على بناء قرية «جود» المؤلفة من /٩٦/ شقة سكنية، وذلك بتمويل من «جمعية جود الخيرية- الكويتية» وتنفيذ «جمعية غازي شام للتعليم والثقافة والإغاثة- عنتاب/تركيا»، في موقعٍ قرب قرية «خالتا/ الخالدية»- جبل ليلون.

**= فوضى وفلتان:**

تم توثيق حوالي/٢٠/ حالة اشتباك بين ميليشيات «الجيش الوطني السوري ذاتها أو تصفية داخلية وانفجار عبوات ناسفة بسيارات أو دراجات نارية، أو انفجار داخل مقرّ عسكري، أو إطلاق الرصاص عشوائياً، أدت إلى وقوع أضرار مادية وقتلى وجرحى.

**= قطع الغابات:**

مع قدوم فصل الشتاء توسّعت عمليات قطع الغابات الطبيعية والاصطناعية في عفرين، والتي طالت حقول الزيتون أيضاً، بغية التحطيب وصناعة الفحم والتجارة، حيث هناك أضرار كبيرة وقعت ولا تزال على الغطاء النباتي والبيئة، وعلى الأراضي بسبب انجراف التربة على نحوٍ غير مسبوق. على سبيل المثال:

- في جبال بلدة «بعدينا» وجبل هاوار، وصولاً إلى جبال قرى «شيخ بلال، موسكه» وغيرها بناحية راجو، الخاضعة لسيطرة ميليشيات «اللواء ١١٢، المنتصر بالله، أحرار الشرقية، الفرقة التاسعة، فرقة الحمزة» يتم قطع ما تبقى من الغابات الطبيعية وقلع الجذوع والجذور بمختلف الأدوات.

- تدهور مساحات واسعة حوالي (٨٧ هكتار = /٨٧/ ألف شجرة حراجية صنوبرية عمرها أكثر من أربعين عاماً) من حرش «قطمة»- شرّا/شرّان التي تقطع تحت سيطرة ميليشيات «فرقة السلطان مراد».

- تستمر ميليشيات «فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات» في قطع غابات حراجية معمّرة بريف ناحية مابتا/معبطلي، في جبال (حجي /٢/ دونم بين قريتي «جومزنا، رجا»، حج بريم /١,٥/ دونم بين قريتي «عجارا، بركا»، عميه /٤/ دونم غربي قرية «عجارا» بعد فتح طرقات بالتركسات).

- تعرّض حرش المحمودية- عفرين منذ عام ٢٠١٨م (تُقدر مساحته بـ /٣٥/ هكتار، أشجار صنوبرية مختلفة) لقطع واسعٍ من قبل قاطني المخيمات فيه ومسلحي الميليشيات، إلى أن تمّ إبادته خلال ست سنوات خلت.

**= قطع أشجار الزيتون:**

/٢٥/ حالة قطع ←

**دعوى جنائية في ألمانيا... تتمة**

في أي مكان في العالم.

وأوضح بسام الأحمد المدير التنفيذي لمنظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة: «واجه سكان عفرين، وخاصة مواطنيها الأكراد، انتهاكات واسعة النطاق وممنهجة منذ عام ٢٠١٨. تتراوح هذه الانتهاكات بين حالات الاختفاء القسري والاعتقالات التعسفية والتعذيب والعنف الجنسي. كما أن الاستيلاء على ممتلكات السكان المحليين من خلال النهب والاحتلال وكذلك الضرائب الباهظة، يمنع سكان عفرين المهجّرين قسراً من العودة إلى بيوتهم ويهدف إلى إرغام من بقوا على الفرار».

كما أوضح المحامي الألماني باتريك كروكر (يعمل لدى منظمة حقوق الإنسان ECCHR في برلين، ويقود العمل ضد جرائم حقوق الإنسان في سوريا) الموكّل من قبل المدّعين في مقابلةٍ له مع صحيفة «Taz» الألمانية، إن الميليشيات قادت عهداً من الإرهاب

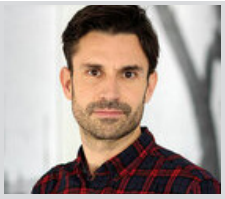

والتعسف في منطقة عفرين بناءً على طلب تركيا، والتي تسيطر بدعمها على المنطقة منذ ست سنوات؛ وتحاول تركيا بمساعدة هذه الميليشيات «تعريب» أو «تتريك» هذه المنطقة، فيتم طرد الكُرد، ويتم نقل العرب والتركمان من مناطق سورية أخرى إلى عفرين وإسكانهم فيها.

وأشار كروكر إلى جرائم مرتكبة، القتل المستهدف والتعذيب والاغتصاب والاستعباد الجنسي والنهب وغيره، ولا تزال ترتكب بشكل منهجي ضد السكان المدنيين بغية طردهم. وتركيا تمارس السيطرة على عفرين بنسبة ١٠٠٪ وبموجب القانون الدولي هذا احتلال، ولا تستطيع الصحافة الدولية ولا منظمات حقوق الإنسان الوصول إلى محمية الأمر الواقع التركية في سوريا.

**عفرين تحت الاحتلال... تتمة**

أشجار الزيتون موثقة، بشكلٍ كامل أو جزئي، في قرى وبلدات («جيا/جبلية»- راجو، «كفردله تحتاني، كفرزيت، كفرشيل، مارته «- غرب وجنوب مدينة عفرين، «فقيرا، قوربه، حميلكه، فريريه، آشكان شرقي، كفرصفرة»- جنديرس، «ميدانكي، كفروم»- شرّا/شرّان.

**= انتهاكات أخرى:**

متفرقات وأشكال عديدة من الانتهاكات، تمّ توثيق /٢٦/ حالة منها، ما بين (مداهمة منزل، احتجاز مؤقت، سرقة، ضرب واعتداء، استيلاء على عقارات)، رافقت ذلك اعتداءات على مسنين، بينهم نساء.

**= التشدد الديني:**

لمعظم المنظمات العاملة في عفرين تحت أسماء إغاثية وإنسانية مساهمات في الحركة الدينية الإسلامية النشطة والمتشددة، برعاية تركية رسمية من خلال رئاسة الشؤون الدينية و وقف الديانت التركي؛ افتتحت «دائرة الإفتاء والأوقاف والشؤون الدينية في عفرين» ثلاثة مساجد (بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٨م مسجد «عائشة أم المؤمنين» في حي الأشرفية بمدينة عفرين، بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/١٥م، مسجد «الإحسان» في قرية «إيسكا»- شيروا، بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١٧م، «مسجد ومدرسة الكيلاني» في حي الأشرفية بمدينة عفرين) بالتعاون مع جمعيات ممولة.

فيما تركزّ نشاط «منظمة حفظ النعمة - Nima relief organization»- التركية على بناء /١٤/ مسجداً بين آذار ٢٠٢١م وأواخر عام ٢٠٢٣م في ريف عفرين.

بالإضافة إلى أنشطة دينية واسعة، على سبيل الذكر حضور مولود طبجو مفتي ولاية هاتاي و يوسف كسر المنسق العام لـ»رئاسة الشؤون الدينية التركية في غصن الزيتون» حضرا حفلاً لتكريم /٦٢٥/ من طلاب وطالبات معاهد ومدارس تحفيظ القرآن، الذي أقيم من قبل «مديرية الإفتاء والأوقاف والشؤون الدينية في عفرين» التي يديرها «صلاح الدين محمد كرو المنحدر من بلدة كاخري/عفرين»، بتاريخ ٢٠٢٤/١/١٧م في «المسجد الشريف/أنور يلدرم».

وبتاريخ ٢٠٢٤/١/٤م أقامت مديرية الإفتاء في عفرين بالتعاون مع إدارة الملف التعليمي، «اجتماعاً إدارياً وعلمياً للمدراء والمديرات والمختبرين والمختبرات في منطقة غصن الزيتون»، لـ»شرح الخطة التعليمية وآلية العمل»؛ وذلك بإشراف يوسف كسر.

هذا، وأشارت التقارير إلى زيارات المسؤولين الأتراك الرسمية إلى عفرين ومدى رعايتهم ومسؤوليتهم عن الأوضاع السائدة في المنطقة، مثل الزيارات المتكررة لوالي هاتاي التركية مصطفى ماساتلي؛ وكذلك زيارات مسؤولي الائتلاف السوري- الإخواني وحكومته المؤقتة ومحاولاتهم للتغطية على الانتهاكات والجرائم المرتكبة وتحسين صورة الاحتلال التركي والميليشيات، والتنصل من المسؤولية عن الموبقات.

وفي المناسبة السنوية السادسة للعدوان على عفرين ١٨ كانون الثاني ٢٠٢٤م، أصدر المكتب الإعلامي تقريراً وصفياً حقوقياً شاملاً بعناوين فرعية عن الانتهاكات والجرائم (جريمة العدوان، استخدام أسلحة محرّمة، التمثيل بالجثامين، القتل العمد ومجازر وهجمات ضد المدنيين، تدمير واسع النطاق في الممتلكات والاستيلاء عليها، الاستيلاء على بعض القرى، استهداف مواقع ومنشآت ومساكن مدنية، بنى تحتية ضعيفة وتدني الخدمات، تدمير مقابر ومواقع أثرية، سرقة الآثار، الأسرى والحبس غير المشروع والاخفاء القسري، الاعتقالات العشوائية والتعسفية، التعذيب أو المعاملة اللاإنسانية أو المعاملة المهينة، إبعاد السكّان والتغيير الديموغرافي، الاضطهاد الثقافي والقومي، الاضطهاد الديني، التتريك والتطرف الديني وأفكار العثمانية الجديدة، الاستعباد وإفقار المدنيين، سرقة زيت الزيتون، رفض شكاوى المواطنين أو إهمالها، أضرار شديدة بالبيئة والغطاء النباتي، اضطهاد المرأة، الاغتصاب والإكراه على الزواج، إشاعة الفوضى والفلتان، مُهجَّرو عفرين قسراً، بناء جدار عازل).

كما أصدر تقريراً خاصاً بمناسبة السنوية السادسة لاحتلال عفرين ١٨ آذار ٢٠٢٤م، وثّق فيه أسماء /٢٩٩/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين، بينهم /٦٤/ طفلاً و /٥٠/ امرأة، ومنهم /١٩/ خلال العام الأخير من الاحتلال، فقدوا حياتهم في ظل الاحتلال (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٦ آذار ٢٠٢٤م)، قُتلوا أو توفوا في ظروف مختلفة (تحت التعذيب، بالقتل المباشر، بالإعدام، بالتفجيرات وانفجار الألغام الأرضية، أثناء العبور إلى تركيا، أو بقصف مناطق نزوح مُهجَّري عفرين «قرى وبلدات الشهباء وشيروا- شمال حلب» وانفجار ألغامٍ أرضية فيها، أو نتيجة تبادل إطلاق النار بين الجيش التركي وميليشياته من جهة والجيش السوري وحلفائه من جهة أخرى على طرفي خط التماس في جبل ليلون).

# شيخ آلي: فهم اللوحة السياسية السورية يتطلب وعياً فكرياً وثقافياً عالياً وقراءة موضوعية ومحايدة بعيدة عن العواطف

بتنظيم من دائرة ديرك لحزب الوحدة (يكيتي) بمكتبه الجديد في «كركي لكي»، التقى محي الدين شيخ آلي سكرتير الحزب، بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/١٥م، في ندوةٍ تنظيمية-سياسية، بأعضاء المنظمة ورفاقها المؤازرين، حيث تطرق في حديثه إلى الوضعين التنظيمي والسياسي على المستوين الداخلي والخارجي وتعقيدات المشهد السياسي السوري بشكل عام والكردي والكردستاني بشكل خاص، وأجاب عن أسئلة واستفسارات الحضور، حيث أشار إلى النقاط التالية- وفق تلخيصٍ لإعلام الدائرة:

- القيم الحزبية للرفيق الحزبي ومدى ارتباطه بمحيطه ومجتمعه وعائلته ورفاقه وباقي المجتمعات التي يعيش فيها الرفاق الحزبيين.
- التأكيد على الالتزام بالمسؤولية تجاه اللغة الكردية وإعطائها الاهتمام اللازم، إضافة إلى إيلاء عيد نوروز والسلم الأهلي ذات الاهتمام لما لهما من أثر مجتمعي.
- الابتعاد عن الأنا الحزبية والتكبر والاستعلاء على الآخرين.
- عدم التمييز بين الذكور والإناث والمساواة فيما بينهما قدر الإمكان.
- الوفاء للقادة الكُرد و تضحيا تهم .
- فهم اللوحة السياسية السورية يتطلب وعياً فكرياً وثقافياً عالياً وقراءة موضوعية ومحايدة بعيدة عن العواطف.
- الاستقواء بالخارج من أجل نيل الحرية والتخلص من استبداد نظام البعث لم يكن خياراً موفقاً للسوريين، كان يجب الحفاظ على القيمة السلمية للثورة السورية.
- التركيز على فئة مجتمعية واحدة في اللوحة العامة السورية أثر بشكل كبير على تراجع الزخم والدعم الجماهيري لها وابتعاد باقي الفئات والمكونات مثل «المسيحيين والكُرد والاسماعيليين والعلويين والدروز وغيرهم».
- تركيا لم تكن يوماً في صف الحرية والديمقراطية والاستقواء بها كمن يضرب صفعة على وجهه.
- عنف النظام المفرط والعنف المضاد من قبل الإسلام السياسي التكفيري واستسهال رفع وتبني شعارات غير واقعية أدت إلى نتائج كارثية.
- داعش أثرت على النسيج السوري والسّلم الأهلي وخلّفت آثار كارثية ستدوم لسنوات، وكانت لتركيا مصلحة عليا في رعاية داعش وباقي الفصائل التكفيرية.
- تركيا تعمل بشكل ممنهج ومنذ احتلال المناطق الكردية على التغيير الديمغرافي فيها وترتكب انتهاكات يومية فظيعة بحق أهلها.
- تركيا استغلت المساجد عند احتلال عفرين عبر التحريض الممنهج وتلاوة سورة الفتح والدعاء للجيش التركي.
- انسحاب تركيا إلى الحدود الدولية هو مفتاح الحلّ وفتح الطريق أمام الحل السياسي.
- قوات سوريا الديمقراطية تمثل إرادة شعوب المنطقة، حيث حمتها من الإرهاب التكفيري.
- المعارضة المتواجدة في الحضن التركي فقدت مصداقيتها لدى المجتمعات السورية.
- ضرورة تطبيق القرار الأممي ٢٢٥٤ كأساس للحلّ السياسي في سوريا.
- الحرب الأوكرانية - الروسية وبعدها حرب غزة أدتا لتغيير المعادلات الدولية وتغيير المصالح الدولية والتحالفات.
- الاعتراف بالوجود الكردي في سوريا هي المهمة الأسمى لنا كحزب ونرى أن مفتاح ذلك هو في دمشق عاجلاً أم آجلاً.
- حزب «الوحدة» حالة مجتمعية أكثر من كونه إطار تنظيمي ضيق وهو يتبنى النهج السلمي اللاعنفي في رؤيته السياسية.
- «الإدارة الذاتية» مكسب حقيقي والحفاظ عليها وتطويرها واجب علينا جميعاً ولا يعني ذلك التغاضي عن الفساد والترهل فيها.
- مهمتنا الأولى الحفاظ على السّلم الأهلي وتوفير الأمن لشعبنا ولسنا في وارد الصراع من أجل النفوذ والسلطة.
- يجب أن يكون هناك توافق جامع ما بين الأحزاب الكردية حول القضية الكردية في سوريا.
- دستور سوريا الجديد مهم جداً بالنسبة لنا نحن كُرد سوريا.
- الكُرد في سوريا حالياً رقمٌ مهم وأساسي للحلّ السياسي في سوريا ويجب أن نحافظ على هذا الدور.
- لن تحمل الأيام القادمة حلاً قريباً لذا يجب أن نكون مستعدين لما هو أسوأ كي نمضي إلى المرحلة التالية بأقل الخسائر الممكنة.
- نولي أهمية عالية للعلاقات الكردستانية ولا نميز طرف على طرف آخر، لا نتدخل في شؤونهم الداخلية وأولوياتهم ونطلب منهم كذلك أن يراعوا ويحترموا خصوصيتنا وأولوياتنا.
- التقارير الدورية التي يصدرها إعلام حزب «الوحدة» عن الانتهاكات في عفرين المحتلّة كان لها أثر بالغ في فضح ممارسات الجيش التركي والفصائل الإرهابية.
- إعطاء قيمة عليا للمرأة في مجتمعنا فهي (الأم والأخت والزوجة والبنت...إلخ).

وبذات المحاور والمواقف تحدث شيخ آلي في ندوةٍ أخرى عقدتها منظمة قامشلو للحزب في يوم الجمعة ٢٠٢٤/٢/٩م.

## ستة أعوام على الاحتلال التركي لمنطقة عفرين

بهذه المناسبةً التي تصادف ١٨ آذار ٢٠٢٤م، أصدر الحزبان «التقدمي» و «الوحدة» الكرديان بياناً، أكّدا فيه على أنه «كلّما طال أمد الاحتلال التركي وأعوانه لعفرين وغيرها من الأراضي السورية كلّما تفاقمت الأزمة السورية وازدادت تعقيداً، وجلبت معها تصعيداً للعنف والدمار».

وأيضاً قام الحزبان بتنظيم احتجاج أمام مقرّ حزب الوحدة (يكيتي) في أربيل، قُرأ فيه بيان باسمهما، وألقيت كلمة وقصيدتين باللغتين الكردية والعربية.

وفي بلاد المهجر، تمّ تنظيم وقفات احتجاجية واعتصامات عديدة، تنديداً بالاحتلال التركي وانتهاكات وجرائم الميليشيات السورية الموالية له؛ من بينها في بلجيكا وألمانيا، إحداها في برلين تلبيةً لدعوة من فرع حزب الوحدة (يكيتي)، ألقيت فيها عدة كلمات ركّزت على التنديد بجريمة مقتل الشاب القاصر «أحمد مده»- جنديرس، وفي مدينة بون أيضاً تلبية لفرع الحزب فيها، ألقيت فيها كلمات منددة بالاحتلال التركي وجرائمه، وفي مدينة زالتسبركن تلبيةً لدعوةٍ من جمعية بهار، وفي مدينة بريمن تلبيةً لدعوةٍ من جمعية يكيتي.

## رحيل المناضل إبراهيم مصطفى

نعت دائرة أوربا لحزب الوحدة (يكيتي) رفيقها المناضل والشخصية الوطنية إبراهيم عبد القادر مصطفى (أبو شيرمان) – مواليد قرية غزاوية ١٩٥٦م عفرين، الذي توفي في ٢٠٢٤/١/٣٠م، حيث نقل جثمانه من بريطانيا ليدفن في مقبرة مسقط رأسه، وأقيمت له مجالس عزاء في القرية وبريطانيا وألمانيا.

انتسب الراحل إلى صفوف الحزب صيف عام ١٩٨١م، حيث هاجر إلى الخارج عام ١٩٩٨م وبقي في مدينة لندن إلى آخر يومٍ بحياته؛ ناضل بتفانٍ وإخلاص دفاعاً عن قضية شعبه الكردي العادلة، وتقديراً لجهوده تمّ تكريمه من قبل منظمة بريطانيا للحزب في ٢٠٢٣/١٢/٢م.

## ندوات وتكريم وأنشطة لمنظمة إقليم كردستان العراق

تستمر منظمة إقليم كردستان لحزب الوحدة (يكيتي) في أنشطتها وعقد ندوات سياسية، منها:

- في ٢٠٢٣/١٢/٢٩م، قامت المنظمة بتكريم رفيقها المناضل حسين محمد إبراهيم من مواليد قرية ملامرز عام ١٩٥٦م، مدينة ديرك- الحسكة؛ وذلك في مدينة زاخو، وذلك تقديراً لمسيرته النضالية التي امتدت لحوالي خمسة وأربعين عاماً، ولالتزامه بمبادئ الحزب وقيمه.

- في ٢٠٢٣/١٢/٢٩م، أقامت المنظمة ندوة تنظيمية – سياسية لأعضائها، في مكتبها بمدينة هولير، حيث تحدث ويس مصطفى عضو الهيئة القيادية ومسؤول المنظمة في الإقليم عن الجانب التنظيمي وحضور ودور الحزب في الداخل والخارج، وتحدث محمود محمد عضو اللجنة السياسية وممثل الحزب في الإقليم عن الجانب السياسي على الساحة السورية والكردية ودور الحزب فيها، إلى جانب مداخلات واستفسارات أخرى.

- في ٢٠٢٤/١/٧م، تلبيةً لدعوة رسمية، حضر وفدٌ من (محمود محمد....، ويس مصطفى....، إبراهيم عباس عضو لجنة الثقافة والإعلام) حفل تكريم الكاتبة الكردية أمينة عمر (Keça Kurd) بجائزة زارا محمدي من قبل مؤسسة (Kurdşop) للغة والتاريخ والفولكلور الكردي، في فندق كابيتول بمدينة هولير، حيث أن تلك الجائز تُمنَحُ سنوياً لشخصيةٍ لها دور فعّال في المجال الثقافي واللغوي والأدبي.

- في ٢٠٢٤/١/١٢م، أقامت المنظمة ندوة تنظيمية- سياسية لأعضائها، تحدث فيها القيادي ويس مصطفى عن دور التنظيمات في حياة الشعوب، ودور حزب «الوحدة» كتنظيم سياسي في الشارع الكُردي، مؤكداً على أن التزام الأعضاء باجتماعاتهم الشهرية ونشاطاتهم وبمهماتهم التي توكل إليهم في ظل هذه الظروف الصعبة موضع فخر وتقدير.

أما القيادي محمود محمد فتحدث بشكل مستفيض عن آخر الأحداث السياسية التي تشهدها المنطقة بشكل عام والساحة السورية بشكل خاص وسبل الحفاظ على المكتسبات الكُردية والكُردستانية والآليات التي تؤدي إلى تواجد الكُرد على الطاولات الدولية لنيل حقوقهم المشروعة.

- في ٢٠٢٤/١/٢٠م، بالتزامن مع الذكرى السنوية السادسة للعدوان على عفرين، حضر وفدٌ ضمّ إبراهيم رسول وشيرين عبدو من اللجنة المنطقية في السليمانية ملتقى سياسي تحت عنوان «عفرين ما بين الاحتلال والتطورات في غرب كُردستان»، الذي نظمته ممثلية الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا في إقليم كُردستان بالتعاون مع جبهة مساندة روجآفا، والذي تضمن عرض فيديو وإلقاء كلمات ومحاضرات.

- وفي ٢٠٢٤/٢/٢٢م، زار وفدٌ من «الوحدة» برئاسة محمود محمد مقرّ المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكردستاني، وكان في استقباله هندرين أحمد عضو المكتب السياسي ومسؤول العلاقات المركزية وهاوتا رسول وحاجي أكرم عضوي مكتب العلاقات المركزية، حيث عرض الوفد أوضاع سوريا والشعب الكردي فيها وممارسات الاحتلال التركي وتراجع الاهتمام الدولي بالملف السوري؛ ودعا الجانبان إلى توحيد مواقف الكُرد حيال القضايا المصيرية، بالإضافة إلى مناقشة قضايا أخرى.

- في ٢٠٢٤/٢/٢٨م، زار وفدٌ من حركة البناء الديمقراطي الكردستاني برئاسة مصطفى جمعة – سكرتير الحركة، مقرّ حزب الوحدة (يكيتي) في أربيل، وكان في استقباله محمود محمد مع قياديين آخرين، وتناول الجانبان المستجدات الدولية والكردستانية ومعاناة كُرد سوريا في ظل الاحتلال التركي وارجع فرص إيجاد حل سياسي للأزمة السورية، وأكدا على ضرورات تقارب الكُرد في سوريا ونبذ الخلافات.

- في ٢٠٢٤/٣/١٢م، زار وفدٌ من الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا برئاسة أحمد سليمان نائب سكرتير الحزب مكتب حزب الوحدة (يكيتي) في أربيل، وكان في استقباله وفدٌ برئاسة محمود محمد؛ تبادل الجانبان الحديث حول الأوضاع الدولية والإقليمية وواقع الحركة الكردية في سوريا، وتمت الإشارة الى الرؤية السياسية المشتركة وضرورة نشرها وشرح محتواها.

## رحيل شخصيتين وطنيتين من أهالي كوباني

نعت منظمة كوباني لحزب الوحدة (يكيتي) شخصيتين وطنيتين من أهالي المنطقة، معروفتين بنيل الأخلاق وبكفاحهما في المجتمع، وتقدّمت لذويهما ومحبيهما بالتعازي:

- الأولى المناضلة فضيلة عثمان علي- مواليد ١٩٦٨م، التي توفيت في ٢٠٢٤/٣/٧م بمدينة رها/ أورفا – تركيا إثر مرض عضال، والتي عملت ضمن صفوف صفوف تنظيم المرأة للحزب منذ بداية عام ٢٠٠٠م، حيث كان لها دوراً بارزاً بنشاط وحيوية.

- الثانية المرحوم سفيان شوكت بصراوي - مواليد ١٩٥٢م، الذي توفي في ٢٠٢٤/٣/١٠م في قريته «مزرعة بصراوي» إثر مرضٍ عضال، حيث كان مناضلاً وعضواً اجتماعياً ومثالاً للتضحية والوفاء وله بصمات في حل الخلافات، وعمل بإخلاص دفاعاً عن قضية شعبه الكردي العادلة.

## رحيل المناضل حسن قرطل

نعت منظمة كوباني لحزب الوحدة (يكيتي) رفيقها حسن جمعة قرطل- مواليد قرية شيران عام ١٩٦٣م، الذي توفي صبيحة الإثنين ٢٠٢٤/١/٢٩م في مدينة ملاطيا التركية إثر مرضٍ عضال ألمّ به.

وذكرت أن الراحل ناضل في صفوف الحزب قرابة خمسة وعشرين عاماً، دفاعاً عن قضية شعبه الكردي العادلة، وكان معروفاً وسط أهالي مدينة كوباني وريفها بنبله وصدقه وأخلاقه العالية.

نقل جثمان الراحل إلى مسقط رأسه قرية شيران شرقي كوباني، ليدفن في مقبرتها.

## رحيل الشخصية الوطنية محي الدين شدو

نعت منظمة كوباني أيضاً الشخصية الوطنية محي الدين عبد القادر شدو من مواليد قرية غريب- كوباني عام ١٩٤٦م، الذي توفي بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٤ في مدينة لايبزيج الألمانية التي هاجر إليها مع أسرته عام ٢٠١٦م.

وقالت: كان المرحوم من أوائل الذين حملوا الهم الوطني والقومي لشعبه، حيث كان منزله الكائن في حلب (الملعب البلدي) مقراً لغالبية الكوادر والقيادات الكردية آنذاك في سبعينات القرن المنصرم، وكان أحد مرشحي الحركة الكردية لانتخابات مجلس الشعب عام ١٩٧٢م. وقد نقل جثمان الراحل من ألمانيا إلى سوريا، ليدفن في قرية غريب مسقط رأسه.

# تهنئة المؤتمر الرابع لحزب الاتحاد السرياني

عقد حزب الاتحاد السرياني مؤتمره العام الرابع يوم الأحد ٣ آذار ٢٠٢٤م في مدينة القامشلي، الذي تلقى برقية تهنئة من الهيئة القيادية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا، فيما يلي نصها:

**السيدات والسادة أعضاء المؤتمر الرابع لحزب الاتحاد السرياني المحترمون...**

بدايةً، وبمناسبة عقد المؤتمر الرابع لحزبكم المناضل، نتقدمُ إليكم ومن خلالكم إلى كافة أعضاء وكوادر ومؤازري حزبكم بأجمل عبارات التهنئة والتبريك، متمنينَ لكم التوفيق والنجاح في مهامكم النضالية، والخروج بقراراتٍ وتوصياتٍ من شأنها خدمة الشعب السوري بكافة مكوناته من (كردٍ وعرب وسريان كلدوآشور...)، وبلادِنا سوريا المنكوبة بحربٍ عبثية مدمرة آنَ لها أن تتوقف، ليعمّ الأمنُ والسلام كافة أرجائها، ويعيشَ أبناؤها بحريةٍ وكرامة، ويعود المهجّرون إلى ديارهم، ويخرج الاحتلال التركي من شمالها، والذي يمارسُ مع الميليشيات المرتبطة به مختلفَ صنوف الانتهاكات والجرائم بحق المواطنين الكرد في عفرين، سري كانية (رأس العين) و كري سبي (تل أبيض)، آملين إيلاء الاهتمام بمساعي تطوير العمل المشترك بين أحزاب الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا ضمن إطار مجلس سوريا الديمقراطية بما يخدمُ الأمنَ والسلامَ، وتأمينَ متطلبات العيش الكريم للمواطنين.

وفي الختام، نتطلع إلى تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين حزبينا إلى مستوياتٍ أرقى.

مرة أخرى، نباركُ عقدَ المؤتمر الرابع لحزبكم!

٢٠٢٤/٠٣/٠٣م

وقد جاء في البيان الختامي للمؤتمر، أنّ الاتحاد السرياني يتمسّك بالحل السياسي في سوريا وفق القرارات الدولية وصولاً إلى «تحقيق السّلام والأمن والحرية وصياغة دستور جديد يضمن الحقوق والحريات وحقوق شعبنا السرياني الآشوري وجميع المكونات ويساهم في بناء سوريا ديمقراطية تعددية لامركزية»، وأنّه يعمل من أجل تحقيق التفاهمات بين الأطراف السورية ويدعم المبادرات ذات الصلة، وأنّه يقف ضد الأجندات الإقليمية الاحتلالية من تركيا وإيران، وأنّه يعمل من أجل حماية الإدارة الذاتية والدفاع عنها ويقف إلى جانب قوات سوريا الديمقراطية وقوى الأمن الداخلي ويندد بالاعتداءات التركية، وأكّد على أهمية ما تحقق من تفاهمات مع أحزاب الشعب السرياني القومية وضرورة تطويرها.

## تهنئة بعيدي «الفصح» و «أكيتو»

بمناسبة عيد القيامة (**الفصح**) وحلول عيد **أكيتو** رأس السنة البابلية الكلدانية الآشورية تقدّم حزبا «التقدمي» و«الوحدة» الكرديان ببطاقة تهنئة إلى الشعب الكلداني السرياني الآثوري وكلّ المحتفلين بهذا العيد وخاصةً أعضاء ومؤيدي أحزاب «الاتحاد السرياني، المنظمة الآثورية الديمقراطية، الحزب الاشوري الديمقراطي).

كما شارك، في الأول من نيسان ٢٠٢٤م، وفدان مشتركان من الحزبين في احتفاليتين بعيد أكيتو في قريتي «كير شيران بريف تربه سبي، الحكمية بريف ديرك»- الحسكة، وقدّما التهاني للحضور.

## الذكرى السنوية الأولى لرحيل المناضل ومدرّس اللغة الكردية عارف حسو

بحضور حشدٍ من أهل ورفاق وطلّاب ومحبي الفقيد عارف حسو، أحيت منظمتي كوباني والرقة لحزب الوحدة (يكيتي) الذكرى السنوية الأولى لرحيله والتي صادفت ١٩ كانون الأول ٢٠٢٣م، وذلك قرب ضريحه في قريته «جلبيه»- كوباني؛ بعد وضع إكليلٍ من الورود وقراءة الفاتحة على روحه، ألقى مسلم شيخ حسن عضو اللجنة السياسية للحزب كلمةً أشاد فيها بمناقب الراحل وخصاله وبنضاله الطويل في الدفاع عن القضية الكردية في سوريا وبجهوده المبذولة في تعليم ونشر اللغة الكردية، وجدّد العهد والوفاء للقيم والأهداف والمبادئ التي ناضل من أجلها وأفنى حياته في سبيل تحقيقها.

كما تقدّم عبد القادر شقيق الراحل باسم العائلة الشكر لرفاقه وأصدقائه والحضور جميعاً.

وبهذه المناسبة أيضاً، أقامت جامعة كوباني التي كان الراحل يدّرس فيها، حفلاً لتوقيع كتابه «Berhevokek ji Folklora Kurdî»، بحضور جمع من ذويه وطلابه وزملائه المدرسين وشخصيات ثقافية، وألقيت كلمات من (شرفان مسلم الرئيسة المشتركة للجامعة، شمسه حسو باسم العائلة، آراس حسو باسم مركز البحوث الفولكلورية)، وقصائد شعرية من قبل عدد من الطلاب، وكلمة غنائية من ستيرفان بوزان. وفي الختام تمّ توقيع الكتاب للضيوف والقُراء من قبل ابنته.

# إحياء اليوم الدولي للمرأة وسط المعاناة والأزمات

رغم الأزمات التي تعصف ببلدنا سوريا وأوجه المعاناة المتعددة والواسعة، حاولت المرأة في بعض المجتمعات المحلية إحياء يومها الدولي في ٨ آذار، وكذلك في بلاد المهجر، ومن بين تلك الأنشطة:

- أقامت منظمة الرقة لحزب الوحدة (يكيتي) حفلاً، بدأ بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء، وألقيت كلمة باسم الحزب وأخرى باسم مكتب المرأة، تطرقتا إلى نضال المرأة من أجل حقوقها والإنجازات والمكتسبات التي حققتها المرأة الكردية ومشاركتها في جميع ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والعسكرية، وتخلل الحفل فقرات فنية.

- في مقرّ حزب الوحدة (يكيتي) بمدينة الحسكة أقامت منظمتي «سري كانيه و الحسكة» حفلاً، ألقت فيه كل من جيهان عبدالله باسم منظمتي المرأة و رولا الحسن إحدى أعضائها كلمةً عن نضال المرأة من أجل حقوقها والإنجازات والمكتسبات التي حققتها المرأة الكردية، وألقت الشاعرة ليلى رشو قصيدةً، واختتم بفقرات فينة.

- وفي الخارج، بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٩م، بمدينة آرنهيم، أقام فرع هولندا لحزب الوحدة (يكيتي) احتفالاً بحضور أكثر من /١٢٠/ امرأة، استقبلن بحفاوة؛ ألقيت فيه كلمة باسم الحزب عن سردٍ تاريخي لنضال المرأة واعتماد /٨/ آذار يوماً دولياً لها، وعن أهميّة دور المرأة وضرورة مشاركتها إلى جانب الرجل في كافة مناحي الحياة؛ وأغني الحفل بفقرات فنية وأنشطة أخرى.

- وفي مدينة هانوفر الألمانية، بتاريخ ٢٠٢٤/٣/١٠، أقامت جمعية جيان احتفالاً بمشاركة فرقة زوزان – بون للفولكلور الكردي إلى جانب أنشطة أخرى، كما ألقت زلوخ هورو كلمةً باسم منظمة حزب الوحدة (يكيتي)، تحدثت فيها عن دور منظمة المرأة في نشر التوعية منذ ثمانينيات القرن الماضي، وعن أوضاع عفرين والظلم والاعتداءات التي تقع على النساء فيها، وعن أوضاع النساء في مناطق النزوح.

## لقاء اجتماعي في هولندا

بهدف توطيد العلاقات الاجتماعيّة من جهة وتشجيع الجالية الكردية على أداء دورها في دعم الأهل في الوطن بكافة الامكانات المتاحة، نظّم فرع هولندا لحزب الوحدة (يكيتي)، يوم الأحد ٢٠٢٤/١/١٤م، لقاءً بين عددٍ من العائلات الكردية.

ألقى غاندي برزنجي كلمةً باسم الفرع، تحدث فيها عن واقع المناطق المحتلّة من قبل تركيا ومرتزقتها، والهجمات التركية على باقي المناطق، وأكّد على ضرورة حفاظ أبناء الجالية الكردية في دول الاغتراب على الحس القومي، من خلال التحدث باللغة الأم في المنزل والحفاظ على الثقافة والفولكلور الكردي وحماية الأسرة الكردية، كما شدّد على ضرورة تشجيع الشباب على الدراسة والتحصيل العلمي، والعمل ضمن الأحزاب والمؤسسات الأوربيّة، ليؤدوا دورهم في الدفاع عن قضية شعبهم الكردي العادلة.

تخلل اللقاء مسابقة ثقافيّة للأطفال والكبار مع تقديم هدايا رمزيّة، بالإضافة إلى الغناء والدبكات الفولكلوريّة.

## حفل تعارف وتكريم لمناضلَين في هانوفر

في ٢١ كانون الثاني ٢٠٢٤م، بحضور العشرات من أعضاء ومؤيدي حزب الوحدة (يكيتي)، أقام فرع مدينة هانوفر الألمانية حفلاً للتعارف بين الحضور، الذي تضمن إلقاء كلمات معبّرة وفقرات فنية غنائية ودبكات من الرقص الفولكلوري، وكذلك تكريم عضوي الحزب (أحمد احمه مواليد قامشلي ١٩٥٤، انتسب عام ١٩٧٨م) و (عمر حسنكي مواليد غزاوية/عفرين عام ١٩٥٦، انتسب عام ١٩٧٣م) بتقديم درعي تقدير وباقتي ورود، عرفاناً لمسيرتهما الطويلتين في الحزب ونضالهما في الدفاع عن قضية الشعب الكردي العادلة في سوريا.

## الذكرى /٧٥/ للإعلان العالمي لحقوق الإنسان في برلين

قرب بوابة براندنبورغ في العاصمة الألمانية برلين، ظهيرة ١٠ كانون الأول ٢٠٢٣م، نظّمت مجموعة العمل المسيحي لإلغاء التعذيب (ACST) حفلاً لإحياء الذكرى /٧٥/ للإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام ١٩٤٨م، الذي شارك فيه كلُ من جمعية الشعوب المهددة (GfbV) ومنظمة برلين لحزب الوحدة (يكيتي).

ألقي في الحفل العديد من الخطب والبيانات من قبل نشطاء حقوق الإنسان وشخصيات ألمانية، من بينها كلمة لممثل جمعية (GfbV) الدكتور كمال سيدو الذي أشار فيها إلى أوضاع المسيحيين والأقليات في شمالي سوريا ودول أخرى في الشرق الأوسط، وإلى الاضطهاد الذي يتعرض له الكُرد في عفرين، حيث وُلد سيدو هناك وهو على اتصال وثيق بالأشخاص الذين يتعرضون لهجمات يومية من قبل تركيا ومرتزقتها.

وقد جاء في بيانٍ لمجموعة العمل المسيحي: «وصلنا إلى نقطة حرجة، وبدون حقوق الإنسان، سوف تنهار حضارتنا، وبدون حقوق الإنسان لا يوجد ازدهار، يجب احترام حقوق كل إنسان والدفاع عنها».

# محامون أتراك: طلاب مدارس، كبار في السن، أطفال صغار، نساء حوامل ومصابين بأمراض مزمنة، لاجئين في تركيا مفقودين/موقوفين

في متابعة أوضاع اللاجئين السوريين في تركيا، الذين يتعرضون لقيود وإجراءات تهدف إلى الترحيل القسري لمئات الآلاف منهم على نحوٍ متواصل، كشف الناشط الحقوقي السوري طه الغازي- Taha Elgazi المنسق العام لمنتدى حقوق الإنسان والأمن الاجتماعي، في صفحته على الفيس بوك بتاريخ ١٤ فبراير/شباط ٢٠٢٤م، عن أنّ مجموعة من الكوادر الحقوقية التركية أصدرت بياناً حول عمليات (الاخفاء القسري) التي بات يتعرض لها الأفراد الأجانب أثناء توقيفهم من قبل مديريات الهجرة، وأنّ «البيان الذي وقّع عليه محامون من ذوي الدراية والإلمام المعرفي والوظيفي بقضايا اللاجئين والأجانب وثّق انتهاكات مديريات الهجرة في حق الموقوفين وعائلاتهم، وأكّد على أنّ إجراءات مديريات الهجرة في هذا الميدان لا تتوافق/تتناسق مع مواد القانون التركي ولا مع مبادئ القانون الدولي».

وجاء في نص البيان – وفق ترجمته عن التركية:

((نحن، المحامون الذين ذكرت أسماؤهم وأرفقت تواقيعهم مع هذا البيان، منذ زمنٍ طويلٍ لم نتمكن من الوصول أو الحصول على أي معلومات/معطيات عن موكلينا الأجانب والذين تم تحويلهم من مديرية الأمن العام في إسطنبول إلى مديرية الهجرة.

عائلات/أسر هؤلاء الموقوفين كانوا قد تقدموا إلينا بطلب الدعم القانوني، وذلك بعد أن عجزوا عن الوصول لمكان تواجدهم أو اعتقالهم.

قمنا ككوادر حقوقية بمراجعة مراكز الترحيل التابعة لمديرية الهجرة في إسطنبول ومراكز الترحيل المنتشرة في ولايات متباينة، وذلك بغيّة معرفة أماكن تواجد (توقيف) موكلينا، لكن، باءت كل هذه المساعي والجهود بالفشل، وذلك في ظل عدم معرفتنا بمصير المفقودين.

من بين المفقودين (الموقوفين) طلاب مدارس في المرحلة الثانوية، كبار في السن، أطفال صغار، نساء حوامل، مرضى بأمراض مزمنة، الأمر الذي بات يشكل (يوماً بعد يوم) عامل قلقٍ على مصيرهم وأوضاعهم.

الدستور التركي وقانون عمل المحامين والقانون ٦٤٥٨ (قانون الأجانب والحماية الدولية)، كل ما سبق يؤكد على حق (الموقوف) من قِبل إدارة الهجرة في التواصل مع عائلته واللقاء مع محاميه والاعتراض قانونياً على القرارات المتخذة في حقه.

لكن بالرغم من كل هذه المواد القانونية التي أكدت على هذه الحقوق، إلا أنّ موكلينا تم احتجازهم بشكل غير قانوني، وتمّ حرمانهم من حقهم في التواصل مع ذويهم وعائلاتهم، وتم منعهم من اللقاء مع محاميهم، وتم عزلهم في أماكن الاحتجاز عن المحيط الخارجي وذلك في ظروف وبيئات غير معلومة.

إن توقيف موكلينا بهذه الطريقة ينافي ويتناقض مع مواد القانون الوطني ومع مبادئ القانون الدولي، ويمثل بياناً جلياً عن سوء المعاملة التي يتعرضون لها في مراكز التوقيف.

ندعو وزارة الداخلية ومديرية الهجرة إلى تطبيق القانون في الإجراءات الإدارية المقترنة بتوقيف/احتجاز الأجانب، كما أننا ندعوهم إلى:

• توفير إمكانية تواصل الموقوفين مع عائلاتهم ومحاميهم.

• إيقاف الإجراءات المقترنة بتوقيف الأفراد الأجانب بصيغة غير قانونية، وإلزامية إبلاغ محاميهم بكل القرارات الصادرة في حقهم.

• في حال فرض قرار التوقيف الإداري في حق الشخص الأجنبي، فلا بد من إبلاغ/إعلام أحد أفراد عائلته بالأمر.

• السماح لمجموعات/هيئات حقوقية بزيارة مراكز الترحيل، وذلك في سبيل التحقق من أنها تخضع لمبادئ ومواثيق حقوق الإنسان.)).

**الموقعون على البيان:**

• المحامي: Furkan Acar، عضو نقابة المحامين الأولى في إسطنبول.

• المحامي: Abdülhalim Yılmaz، عضو نقابة المحامين الأولى في إسطنبول.

• المحامية: Nüveyba Güneş، عضوة نقابة المحامين الثانية في إسطنبول.

• المحامي: Ferdi Amca، عضو نقابة المحامين الأولى في إسطنبول.

• المحامي: M.Furkan Yün ، عضو نقابة المحامين الأولى في إسطنبول.

• المحامي: Eyüp Akçay، عضو نقابة المحامين الأولى في اسطنبول.

• المحامي: Eyyup Akıncı، عضو نقابة المحامين الأولى في إسطنبول.

• المحامي: Ahmet Topcu، عضو نقابة المحامين في Erzurum.

• المحامي: Nurali Çitil، عضو نقابة المحامين في أنطاليا.

• المحامية: Sümeyye Gökce، عضوة نقابة المحامين الأولى في إسطنبول.

• المحامية: Hilal Duvar، عضوة نقابة المحامين الأولى في إسطنبول.

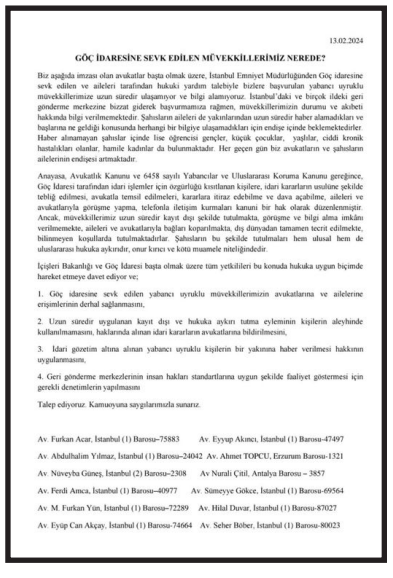

13.02.2024

**GÖÇ İDARESİNE SEVK EDİLEN MÜVEKKİLLERİMİZ NEREDE?**

Biz aşağıda imzası olan avukatlar başta olmak üzere, İstanbul Emniyet Müdurlüğünden Göç idaresine sevk edilen ve aileleri tarafından hukuki yardım talebiyle bizlere başvurulan yabancı uyruklu müvekkillerimize uzun süredir ulaşamıyor ve bilgi alamıyoruz. İstanbul'daki ve birçok ildeki geri gönderme merkezine bizzat giderek başvurmamıza rağmen, müvekkillerimizin durumu ve akıbeti hakkında bilgi verilmemektedir. Şahısların aileleri de yakınlarından uzun süredir haber alamadıkları ve başlarına ne geldiği konusunda herhangi bir bilgiye ulaşamadıkları için endişe içinde beklemektedirler. Haber alınamayan şahıslar içinde lise öğrencisi gençler, küçük çocuklar, yaşlılar, ciddi kronik hastalıkları olanlar, hamile kadınlar da bulunmaktadır. Her geçen gün biz avukatların ve şahısların ailelerinin endişesi artmaktadır.

Anayasa, Avukatlık Kanunu ve 6458 sayılı Yabancılar ve Uluslararası Koruma Kanunu gereğince, Göç İdaresi tarafından idari işlemler için öngürülğü kısıtlanan kişilere, idari kararların usulüne şekilde tebliğ edilmesi, avukatla temsil edilmeleri, kararlara itiraz edebilme ve dava açabilme, aileleri ve avukatlarıyla görüşme yapma, telefonla iletişim kurmaları kanuni bir hak olarak düzenlenmiştir. Ancak, müvekkillerimiz uzun süredir kayıt dışı şekilde tutulmakta, görüşme ve bilgi alma imkânı verilmemekte, aileleri ve avukatlarıyla bağları koparılmakta, dış dunyadan tamamen tecrit edilmekte, bilinmeyen koşullarda tutulmaktadırlar. Şahısların bu şekilde tutulmaları hem ulusal hem de uluslararası hukuka aykırıdır, onur kırıcı ve kötü muamele niteliğindedir.

İçişleri Bakanlığı ve Göç İdaresi başta olmak üzere tüm yetkilileri bu konuda hukuka uygun biçimde hareket etmeye davet ediyor ve;

1. Göç idaresine sevk edilen yabancı uyruklu müvekkillerimizin avukatlarına ve ailelerine erişimlerinin derhal sağlanmasını,

2. Uzun süredir uygulanan kayıt dışı ve hukuka aykırı tutma eyleminin kişilerin aleyhinde kullanılmamasını, haklarında alınan idari kararların avukatlarına bildirilmesini,

3. İdari gözetim altına alınan yabancı uyruklu kişilerin bir yakınına haber verilmesi hakkının uygulanmasını,

4. Geri gönderme merkezlerinin insan hakları standartlarına uygun şekilde faaliyet göstermesi için gerekli denetimlerin yapılmasını

Talep ediyoruz. Kamuoyuna saygılarımızla sunarız.

Av. Furkan Acar, İstanbul (1) Barosu–75883 Av. Eyyup Akıncı, İstanbul (1) Barosu-47497
Av. Abdulhalim Yılmaz, İstanbul (1) Barosu–24042 Av. Ahmet TOPCU, Erzurum Barosu-1321
Av. Nüveyba Güneş, İstanbul (2) Barosu–2308 Av Nurali Çitil, Antalya Barosu – 3857
Av. Ferdi Amca, İstanbul (1) Barosu–40977 Av. Sümeyye Gökce, İstanbul (1) Barosu-69564
Av. M. Furkan Yün, İstanbul (1) Barosu–72289 Av. Hilal Duvar, İstanbul (1) Barosu-87027
Av. Eyüp Can Akçay, İstanbul (1) Barosu–74664 Av. Seher Böber, İstanbul (1) Barosu-80023

إسطنبول.

• المحامية: Seher Böber، عضوة نقابة المحامين الأولى في إسطنبول.

وقال طه الغازي: «بيان الكوادر الحقوقية جاء عقب عدة بيانات أصدرتها مراكز الهجرة واللجوء في نقابات متباينة».

وأعاد التذكير بمضمون البيان الصحفي الذي أصدره مركز حقوق اللاجئين (مركز الهجرة واللجوء) في نقابة المحامين الأتراك بمدينة أورفا/ŞanlıUrfa، يوم ٢٠٢٣/١٠/١١م، الذي تناول واقع اللاجئين السوريين في كلٍ من مديرية الهجرة ومركز الترحيل في الولاية، والانتهاكات الجمّة التي يتعرّض لها اللاجئون السوريون في تلك المراكز في ميدان سياسة (منهجية) الإعادة القسرية المفروضة عليهم من قبل رئاسة الهجرة.

وأوضح: (من جانبٍ آخر، جاء بيان الكوادر الحقوقية وبيانات نقابات المحامين كرد على تصريحات وزير الداخلية Ali YerliKaya والذي نفى فيها إجبار أي لاجئ سوري (بالإكراه) على التوقيع على أوراق العودة الطوعية وبأنّ كل اللاجئين السوريين الذي عادوا لمناطق الشمال السوري كانت عودتهم «طوعية» و «كريمة»).

# انتصاركم على «داعش» انتصارٌ لسوريا كلّها وللإنسانية معها، أوقف كابوس الرايات السوداء

بعث السياسي والمعارض السوري موفق نيربية المقيم حالياً في ألمانيا برسالةٍ إلى المؤتمر الرابع لمجلس سوريا الديمقراطية الذي انعقد في ٢٠٢٣/١٢/٢٠م بمدينة الرقة السورية، اعتذر في بدايتها عن عدم حضوره لأسباب صحية، فيما يلي نصها الكامل*:

الأخوة ضيوف المؤتمر...

الرفاق والأصدقاء أعضاء المؤتمر الرابع لمجلس سوريا الديموقراطية...

يومكم مبارك، عساه ينتهي بما يثلج قلوبكم وقلوب شعبنا، ويحقق انتقالة مهمة في تاريخ مجلسكم الكريم...

«مجلس سوريا الديموقراطية»: اسم له رنين، اسم فخم وفاخر وجميل، يمكنكم الاعتزاز بحمله بالطبع، بتاريخه وحاضره ومستقبله المأمول...

بالنسبة لسوريا والسوريين، فإن إنجازكم الأهم، مع قوات سوريا الديموقراطية، هو الدخول بالتحالف مع التحالف الدولي، وخوضكم حرباً باسلة ومكلفة على تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» وانتصاركم عليها. كان هذا انتصاراً لسوريا كلّها وللإنسانية معها، أوقف كابوس الرايات السوداء القادمة من سراديب التاريخ والقرون الوسطى لينهي أيّ احتمال لقيامة سورية من كبوتها إلى مستقبل حقيقي قبل أن يكون ورديّاً. قمتم بذلك وحققتموها، في حين تردّد غيركم واختبأ خلف أصابعه هرباً من مهامه المفترضة إلى مهام غيره خارج الحدود.

نحيي هنا أولئك الأبطال الذين فقدوا حياتهم من أجل تحقيق ذلك الهدف وذلك الانتصار... لن ننساهم أبداً!

لقد بادر مجلس سوريا الديموقراطية بقواه المتنوّعة وبالمشاركة مع قوى وشخصيات ديموقراطية سورية إلى تأسيس المسار النوعيّ المختلف والذي أطلق عليه اسم «مسار ستوكهولم»، من أجل الخروج من الانتماءات الأضيق والمحدودة بالجغرافيا إلى سوريا التي تشمل الجميع، وتعيد صهر الجميع في بوتقة واحدة. وعلى عكس ما قيل بإلحاح وتكرار مملّ عن «النزعة الانفصالية»، كانت خرجت المبادرة النوعية الأكثر جديّة حتى الآن من أجل وحدة سوريا وتوحيد قواها الديموقراطية في كلّ مكان من هنا.

ما خرج به ذلك المسار من استنتاجات، وبعد حوارات وبحث وجدل، هو أن سوريا الموحّدة لا بدّ أن تكون لا مركزية. بل إن إعادة اللحمة إليها وإخراجها من تشتّتها الراهن مستحيل إلّا عن طريق اللامركزية. ذلك طريق معاصر وحديث، بل هو ممّا أسماه البعض «ما بعد الحديث» عند إشارته للبنى العالمية وتوجّهاتها لاختراق الحدود القومية وتليينها باتّجاه إنساني وتوحيدي.

سوريا تلك لا بدّ أن تكون «سورية» أيضاً، بمعنى أنها تعتبر أن ما يجمع أبناءها هو انتماؤهم لهذه «ال/ سوريا»، قبل أيّ انتماء آخر يحقّ لكلٍ أن يحمله ويعتزّ به، من دون أن يجعله عائقاً أمام انتمائه الوطني.

سوريا المستقبل أيضاً، لا بدّ أن تضمن حرية الاعتقاد، وتمنح الحماية لكل أشكاله وتجلّياته. ويبقى الأساس هو الفصل ما بين الديني والسياسي، ما بين الدولة والدين، بالشكل المرن والمتنوّع الذي أتاحته الدولة المدنية الحديثة.

لقد توصّل مسار ستوكهولم إلى هذا، وإلى نقاط وتفصيلات أخرى، تقترح طريقاً للخروج إلى الهواء الطلق وإلى سوريا المستقبل، التي ينتهي فيها أي استبداد بأيّ شكلٍ جاء، بل يقطع الطريق على أي استعادة له أو عودة، وإلى الأبد.

أشير هنا أيضاً وفي السياق ذاته، إلى ما حققه مجلس سوريا الديموقراطية أيضاً باتفاقيته مع هيئة التنسيق الوطنية في سوريا، الأمر الذي يصبّ أيضاً وبقوة باتّجاه توحيد الديموقراطيين السوريين، بالتوازي والتفاعل المتبادل مع ما حققه مسار ستوكهولم حتى الآن.

هذه الأهداف الكبيرة كلّها، لا يمكن تحقيقها إلّا من خلال الحوار السوريّ الشامل، الذي يبدأ بشكلٍ بيني ثمّ يتكامل بالحوار الأشمل الذي لا بدّ أن يعتبر القرار ٢٢٥٤ إطاره ومحتواه. وإذ لم تحقق السنوات الأخيرة أي تقدّم في مفاوضات السلام السورية، فلأن النظام لم يعطِ أيّ مؤشّر إيجابي أو علامة على الجديّة، في حين استهلك الارتهان الأطراف المعارضة في العملية، وأضعفها غياب القوى الديموقراطية عنها، وأخصّ هنا بالذكر مجلس سوريا الديموقراطية الذي ما زال التمثيل السوري ضعيفاً بغيابه حتى الآن.

نحن ندعو من هذا المنبر إلى استدراك هذا النقص من دون أيّ تلكّؤ لا يفعل شيئاً إلّا إبعادنا عن السلام والحرية والتغيير أكثر مما حصل حتى تاريخه.

وهذا إن كان عطباً في جهتنا، فهو ليس العطب الوحيد، بل إن إفساح النظام المجال واسعاً لإيران وميليشياتها لأن تقسّم في سوريا وتسمّم أجوائها الضعيفة المناعة أساساً. هذه الميليشيات لا تفتأ تطلق الصواريخ في كلّ اتّجاه لحساب الاستراتيجية الإيرانية، عي حساب مستقبل سوريا وسلامها.

لكنّ هنالك عطباً آخر أيضاً من الجهة التركية، التي لم يهدأ عنادها في السعي لما تسمّيه أمنها القومي عن طريق الهندسة البشرية والتهجير وإعادة التوطين وكلّ ما يزيد من فوضى الواقع السوري. ولم تكن سياسات مجلس سوريا الديموقراطية إلّا إيجابية دوما تبحث عن الحوار وتطلبه وتبدي التفهّم لمتطلبات تركيا الوطنية واستعدادها لمناقشته. هنا أيضاً لا بدّ من إشارة إلى العقلية العملية التي تحاول تحقيق الهدف الوطني بأشكال براغماتية خلّاقة، كأن يجرى تشجيع اتّجاهات التواصل والتفاعل البشري بكلّ أشكاله ما بين المناطق التي تكاد تنعزل بعضها عن بعضها الآخر. هنا تكتسب هذه المسألة أهمية تكتيكية واستراتيجية- وطنية في الحالتين- ما بين شمال غرب سوريا وشمال شرقها.

وأشياء أخرى كثيرة يمكن أن تُقال، ولا يتسّع أمامنا المجال كثيراً لنذكرها.

والأمر الأوّل اليوم والأكثر أهميّة هو نجاح مؤتمركم في أعماله، وانتقالكم إلى مرحلة أكثر تقدّما أيضاً،

نحن معكم وبانتظاركم... تحية لكم، عشتم جميعاً!

* المصدر: موقع مجلس سوريا الديمقراطية الإلكتروني، ٢٤/ ١٢/ ٢٠٢٣م.

## وقفة احتجاجية ضد تركيا في بروكسل

تلبيةً لدعوةٍ من منظمات أوروبا لـ(حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا، الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا، الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا، حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا، حركة الإصلاح – سوريا) و (منصة الكرد السوريين، جمعية هيفي للكرد السوريين في هولندا، الهيئة القانونية الكردية، شبكة الكرد السوريين في الشتات الأوربي)، بتاريخ ٢٠٢٤/١/٤م، اجتمع العشرات من الكُرد أمام مبنى البرلمان الأوربي في العاصمة البلجيكية بروكسل، للاحتجاج على الهجمات التركية المستمرّة على مناطق الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا.

وقدّم المحتجون مذكرة للبرلمان الأوربي بأربع لغات (كردية، عربية، إنكليزية، فرنسية)، تضمنت عدة مطالب أبرزها التنديد بالهجمات وإنهاء الاحتلال وحماية دولية.

# تركيا تشهر قنبلة كركوك

خورشيد دلي*

لم يترك وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، مجالاً للقوى السياسية العراقية لانتخاب محافظ لكركوك وحكومة محلية عقب انتخابات المجالس البلدية التي فاز الاتحاد الوطني الكردستاني بالنسبة الأكبر من الأصوات فيها، فقد أشهر فيدان ورقة تركمان العراق في وجه الجميع، متحدثاً عن أحقيتهم بمنصب محافظ المدينة، محذراً في الوقت نفسه من تولي الاتحاد الوطني لهذا المنصب، محاولاً إثارة الفتنة بين مكونات المحافظة، زارعاً قنبلة إن تفجرت ستكون مقدمة لحرب أهلية مدمرة للجميع.

فيدان لم يتحدث من فراغ، بل انطلق من أيديولوجية قومية تركية تعتبر التركمان في العراق والعالم جزءاً من السياسة الخارجية التركية التي ينبغي أن تقوم بحمايتهم لأهداف قومية تركية، كما أن حديثه جاء ترجمة لتوجيهات رئيسه رجب طيب أردوغان الذي أوصاه ورئيس الاستخبارات، إبراهيم كالين، خلال اجتماع خاص قبل فترة الاهتمام بتركمان العراق ومتابعة ملف كركوك، وعلى أثره استقبل فيدان في أنقرة رئيس الجبهة التركمانية العراقية، حسن توران، ليخرج عقبه ويتحدث عن تفاهم مشترك للعمل في مرحلة ما بعد انتخابات كركوك، مشيراً إلى أن دعم تركمان العراق من العناصر الأساسية للسياسة التركية تجاه العراق.

كلام فيدان عن تركمان العراق وكركوك والتطورات الجارية حمل مؤشرات خطرة، لعل أهمها:

أولاً- التدخل المباشر في الشأن السياسي الداخلي للعراق، ومحاولة فرض المكون التركماني في سدة المشهد السياسي في كركوك، متجاوزاً بذلك النتائج التي أفرزتها الانتخابات.

ثانياً- ممارسة الضغوط على حكومة السوداني وأحزاب الإطار التنسيقي لقطع الطريق أمام المكون الكردي في قيادة إدارة كركوك بعد الانتخابات، وقد سبق أن حذر أردوغان من نتائج الاتفاق بين السوداني والبارزاني بخصوص عودة حزب الديمقراطي الكردستاني إلى كركوك والسماح له بإعادة فتح مقاره ومكاتبه هناك، في محاولة مكشوفة للتحريض ضد المكون الكردي وهوية المدينة.

ثالثاً- تحريض الكرد ضد بعضهم البعض، إذ إن تحذير فيدان من أن التعاون بين حزبي الاتحاد الوطني الكردستاني وحزب العمال الكردستاني وصل إلى حد تشكيل حلف ضد حكومة أربيل، مقابل حديثه عن تنسيق تركي مع الحزب الديمقراطي الكردستاني ضد الإرهاب في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني، كل ذلك كان بمثابة تحريض للقوى الكردية ضد بعضها البعض، ومحاولة جرها إلى حرب داخلية، وفي هذا السياق ينبغي النظر إلى تسريب ما قيل عن رسالة تركية للحزب الديمقراطي الكردستاني، مفادها التحذير من التحالف مع الاتحاد الوطني الكردستاني لانتخاب محافظ كردي لكركوك، ومع أن تركيا لا تتوانى عن القيام بمثل هذا السلوك إلا أن التسريب يصب في خانة إذكاء الخلافات الكردية – الكردية، وربما لقطع الطريق أمام الحزبين في التوصل إلى تفاهم بشأن مستقبل كركوك.

رابعاً- من دون شك، حديث فيدان عن أحقية التركمان بمنصب محافظ كركوك على اعتبار أن هوية المدينة تركمانية حسب الزعم التركي، يحمل أبعد من هذه المطالبة، خاصة إن فيدان يدرك جيداً أن طلبه هذا غير شرعي، وهو تدخل مكشوف في الشأن الداخلي العراقي. وعليه، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هنا، ماذا أراد فيدان من كلامه السابق؟ في الواقع، شيء واحد، وهو قطع الطريق أمام خيار احتمال ضم كركوك إلى إقليم كردستان، وضرب أي جهد يمكن أن يؤدي إلى اتفاق أو تفاهم بين أربيل وبغداد على تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور العراقي التي تنص على أجراء استفتاء في المناطق المتنازع عليها، لتحديد مصيرها سواء في البقاء تحت سيطرة الحكومة المركزية أو الانضمام إلى إقليم كردستان، وبالتالي فإن تصريحات فيدان تتجاوز قضية نتائج انتخابات كركوك إلى استراتيجية تركية تقوم على محاربة كل جهد يمكن أن يصب في الحالة القومية الكردية التي تشكل فوبيا للسياسة التركية.

استثمار ورقة التركمان

لا يخفى على المتابع، أنه منذ الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣م، اتجهت تركيا إلى استثمار ورقة التركمان في العراق ولاحقاً في سوريا، ومحاولة استغلال هذه الورقة في وجه القضية الكردية، إذ عندما غزت أمريكا العراق، وتوقع البعض إعلان الكرد دولة مستقلة في إقليمهم، سرعان ما أعلنت تركيا أن تركمان العراق خط أحمر، وأنها لن تسمح للكرد بدخول مدينة كركوك، وكثيراً ما هددت بقلب الحدود على أهلها إذا تعرض التركمان لظلم من قبل الكرد. وعندما تفجرت الأزمة السورية عام ٢٠١١، سرعان ما أعلنت تركيا أنها معنية بتركمان سوريا وحمايتهم وحقوقهم ودعمهم، وعليه أسست لهم كيانات سياسية وعسكرية، على رأسها فرقة "السلطان مراد"، وباتت تطلق أسماء تركمانية على مناطق تواجدهم، كما ظهرت في الداخل التركي حملات تعبئة تدعو إلى التطوع للدفاع عن الأخوة التركمان في سوريا، حيث نظم العديد من الفعاليات لهذه الغاية، ولعل الأخطر من هذه التعبئة ظهور دعوات من قبل أطراف تركية قومية متطرفة تدعو إلى مراجعة وضع مناطق تركمان سوريا على اعتبار أن الاتفاقيات التي وقعت في عام ١٩٢١ مع فرنسا ( الدولة المنتدبة على سوريا وقتها ) ألحقت هذه المناطق بسوريا، وأنها تعد جزءاً من تركيا، في تأكيد على سعي تركيا إلى تغيير الخرائط تطلعاً إلى تطبيق "الميثاق الملي" الذي يقول إن الاتفاقيات التي رسمت حدود تركيا عقب الحرب العالمية الأولى اقتطعت أجزاء تاريخية من الأراضي التركية في سوريا والعراق ..، ولعل كل ما فعلته تركيا في سوريا والعراق خلال السنوات الماضية يصب في هذا السياق.

تركيا في العراق وسوريا تدعم التركمان خدمة لمشروعها القومي، وفي الوقت نفسه تحارب الكرد بلا هوادة من أجل نفس المشروع، وهي معادلة تكشف زيف الخطاب التركي الأخلاقي في ادعاء الدفاع عن حقوق الشعوب والأقليات التي تعاني من الظلم والتهميش، إذ لا يستوي مثل هذا الخطاب مع حربها المتواصلة ضد الكرد ومحاولاتها محو هويتهم، كما يوضح مدى استخدام الأيديولوجية القومية في الصراعات الإقليمية الجارية كحال من يستخدم الطائفية لتحقيق أهداف إقليمية، باختصار تركيا تستغل التركمان والشعوب التي لها أصول تركية، من الإيغور في شمال الصين إلى أتراك قبرص، مروراً بتركمان سوريا والعراق، وصولاً إلى أتراك القوقاز والبلقان وآسيا الوسطى.. ورقة لتحقيق طموحاتها الإقليمية تطلعاً إلى مجد عثماني أصبح من الماضي.

المصدر: وكالة نورث برس، ١٣ كانون الثاني ٢٠٢٤م.

# جلال زنگابادي المثقف العارف

شوقي كريم حسن*

ترددت كثيراً قبل أن أكتب عن جلال زنگابادي... والتردد له معاني غير تلك المتعارف عليها؛ لأن الشخصيات الكبيرة تحتاج إلى إحاطات معرفية كاملة؛ ولأن زنگابادي موسوعة معارف؛ فكيف سيكون الأمر معه، ومن أين يمكن أن أبدأ؟! لكنني بدّدت الحيرة، عند اختياري زاوية نظر أجدها ترتبط بعلاقتي الخاصة بجلال الأخ والمبدع، حيث كنت أتابع خطواته المتحدية لسيول الانتماءات القومية الكردية والعربية معاً، وقد اختار ما يمكن أن أسميه (المثقف المعرفي الخالص) اختار أن ينتمي إلى الجمال أولاً؛ لهذا تعامل مع انجلز بروح تعامله مع الخيّام، ووجد نفسه تعشق الشريف الرضي بقدر عشقه للشعر الكردي، واستطاع أن يدخل أبواب النقل من الفارسية إلى الكردية والعربية معاً؛ لأنه معني بنقل الإرث إلى الإرث، والعلوم إلى العلوم، والمفاهيم إلى المفاهيم.

منذ منتصف السبعينيات، كنت أراقب حضوره الصامت، حقيبة أثقل من كل حقائب الأرض، وأحلام بالوصول إلى إجابات حقيقية عن معاني أن يكون الإنسان إنساناً، حيث جمعتنا مجلة (الثقافة) معاً، وتعرفنا على واحد من أهم مبدعي العراق وأستاذه الدكتور صلاح خالص، ورحنا نجوس فضاءات الاختيارات معاً، حين كنّا نلتقي؛ كانت تفيض حواراتنا بأزمنة من الإبداعات؛ لأن (جلال) عروس معارف ومعلم حكمة، أظل أبصر إليه، حتى وجدته يوماً ينتظرني عند باب فندق في مدينة السليمانية وهو يشكو ما يشبه العجز من السمع ، تصورتها أمزوحة؛ فلقد مرر واحد من كبار مبدعينا لعبة الصمم على الكثير، ولعلّ زنگابادي عرف السر فأراد اتقاء سماع ما لا يرغب. الفكرة واضحة، والتحدّيات لدى جلال أكبر من كل ما يحيط به؛ فقد حاولوا تهميشه وإبعاده واتهامه بما ليس فيه، وحاولوا تدجينه لوضعه في قفص الايديولوجيا، لكنه ولد نافر وهذا ما لا يعرفونه عن حلم عاش بين طيات عمر المختار وحافظ الشيرازي والسياب والملائكة ودوستوفسكي وبرخت وسارتر ودي بوفوار، وفهم المقاصد والقصد.

جلال زنگابادي جيل نافر وحلم يؤسس لوجود خارج أسراب

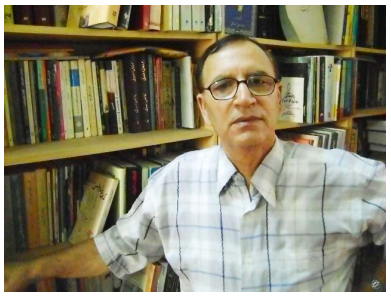

الانتماءات؛ لهذا فهو الوحيد الذي يمكن أن أسميه (المثقف الفاعل)، كتبه الأكثر رواجاً، أخلاقه أقرب إلى أخلاق نبي، حبه يسع الأرض...

هو هذا جلال زنگابادي... حلم إنسان يتوجب أن نحافظ عليه قبل أن نعضّ أصابع الندم ونروح ندبّج الخطب في مآثره!

* المصدر: صفحة « Jalal Zangabady» الفيس بوك، ١٩/ ١/ ٢٠٢٤م.

## اليوم الدولي للتعليم

تُكرّس اليونسكو اليوم الدولي للتعليم، الموافق ٢٤ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٤، للدور الجوهري الذي يضطلع به التعليم والمُعلّمون في مكافحة خطاب الكراهية باعتباره ظاهرة تَفاقَم انتشارها في السنوات الأخيرة من جرّاء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي ألحق الضرر بنسيج مجتمعاتنا.

يشهد العالم احتداماً للنزاعات العنيفة المقترنة باستفحال مُقلق للتمييز والعنصرية وكراهية الأجانب وخطاب الكراهية. ويتجاوز وقع هذا العنف أيّة حدود قائمة على أساس الموقع الجغرافي أو قضايا الجنسَين أو نوع العنصر أو الديانة أو السياسة عبر المنابر المتصلة أو غير المتصلة بالإنترنت. إننا أحوج ما نكون اليوم إلى تعهد صريح وعاجل بإحلال السلام: وتُشدّد توصية اليونسكو الخاصة بالتربية والتعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة على مكانة التعليم المركزية في هذه المساعي.

يجب أن يكون التعلم من أجل السلام عملية تحويلية تساعد في تزويد المتعلمين بالمعارف والقيم والأساليب والمهارات والسلوكيات الأساسية، كي يتمكنوا بالتالي من العمل محفزين للسلام في مجتمعاتهم.

وقد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم ٢٤ كانون الثاني/ يناير يوماً دولياً للتعليم، احتفاءً بدور التعليم في السلم والتنمية.

ومن دون إتاحة فرص تعليمية شاملة ومتساوية في التعليم الجيد للجميع مدى الحياة، ستتعثر البلدان في سعيها نحو تحقيق المساواة بين الجنسين والخروج من دائرة الفقر التي تؤثر سلباً في ملايين الأطفال والشباب والبالغين وتسهم في تركهم خلف الركب.

يوجد اليوم ٢٥٠ مليون طفل وشاب غير ملتحقين بالمدرسة، و٧٦٣ مليون شخص أميّ من الكبار، الذين يُنتهك حقهم في التعليم، وهذا أمر غير مقبول. حان الوقت لإحداث تحوّل في التعليم.

---

المصدر: أخبار الأمم المتحدة

## تكريم «كوما بهار» في الرقة

بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٤م، أقامت منظمة الرقة لحزب الوحدة (يكيتي) حفل تكريم لأعضاء الفرقة الفنية «كوما بهار» والفنان فرهاد ملا.

أُلقيت كلمات من (منظمة الرقة، كوما بهار، الفنان فرهاد ملا، المحامي فرهاد باقر)، وتم تقديم دروع تذكارية وهدايا رمزية للمكرّمين، تقديراً لجهودهم، وتعبيراً عن الشكر والامتنان لهم.

تخلل الحفل حلقات من الدبكات الفولكلورية الكردية، ولوحات فنية من «كوما بهار»، وأيضاً أغنية من دوران محمد أمين، وقصيدة شعر من الطفل محمد خليل علي.

# اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية... /٧/ نقاط أساسية

**أولاً، مـاذا تعرفـون عـن هـذه الاتفاقيـة؟**

اتفاقيـة عـام ١٩٤٨ بشـأن منـع جريمـة الإبـادة الجماعيـة والمعاقبـة عليهـا هـي أول معاهـدة لحقـوق الإنسـان اعتمدتهـا الجمعيـة العامـة للأمـم المتحـدة. وتشـير الاتفاقية إلى التـزام المجتمـع الدولـي بـألا تتكـرر فظائـع الإبـادة أبداً، كمـا تتيـح كذلـك أول تعريـف قانونـي دولـي لمصطلح «الإبـادة الجماعيـة». وهـي تنـص أيضـاً علـى واجـب الـدول الأطـراف فـي منـع جريمـة الإبـادة الجماعيـة والمعاقبـة عليهـا. تتكـون الاتفاقيـة مـن ١٩ مـادة.

**ثانيـاً، مـا المقصـود بالإبـادة الجماعيـة؟**

وفقـاً للمـادة الثانيـة مـن الاتفاقيـة، تعنـي الإبـادة الجماعيـة أيـاً مـن الأفعـال التاليـة، المرتكبـة علـى قصـد التدميـر الكلـي أو الجزئـي لجماعـة قوميـة أو إثنيـة أو عنصريـة أو دينيـة، بصفتهـا هـذه:

(أ) قتل أعضاء من الجماعة.

(ب) إلحاق أذى جسدي أو روحي خطيـر بأعضاء مـن الجماعة.

(ج) إخضـاع الجماعـة، عمـداً، لظـروف معيشـية يـراد بهـا تدميرهـا المـادي كليـاً أو جزئيـاً.

(د) فـرض تدابيـر تسـتهدف الحـؤول دون إنجـاب الأطفـال داخـل الجماعـة.

(هـ) نقـل أطفـال مـن الجماعـة، عنـوةً، إلـى جماعـة أخـرى.

**ثالثـاً، مـا الأفعـال التـي يُعاقـب عليهـا؟**

وفقـا للمـادة الثالثـة مـن اتفاقيـة منـع جريمـة الإبـادة الجماعيـة، يعاقـب علـى الأفعـال التاليـة:

(أ) الإبادة الجماعية.

(ب) التآمـر علـى ارتـكاب الإبـادة الجماعية.

(ج) التحريـض المباشـر والعلنـي علـى ارتـكاب الإبـادة الجماعية.

(د) محاولـة ارتـكاب الإبـادة ا لجما عيـة .

(هـ) الاشـتراك فـي الإبـادة ا لجما عيـة .

**رابعـاً، هـل يتمتـع أي شـخص بحصانـة ضـد المحاكمـة بتهمـة الإبـادة الجماعيـة؟**

لا يتمتـع أي شـخص بحصانـة ضـد تهمـة الإبـادة الجماعيـة. فوفقـاً للمـادة الرابعـة، يعاقـب مرتكبـو الإبـادة الجماعيـة أو أي مـن الأفعـال الأخـرى المذكـورة في المـادة الثالثة، سـواءً كانـوا حكامـاً دسـتوريين أو موظفيـن عاميـن أو أفـراداً. ووفقـاً للمـادة الخامسـة، يتعهـد الأطـراف المتعاقـدون بـأن يتخـذوا، كلٌ طبقـا لدسـتوره، التدابيـر التشـريعية اللازمـة لضمـان إنفـاذ أحـكام هـذه الاتفاقيـة، وعلـى وجـه الخصـوص النـص علـى عقوبـات جنائيـة ناجعة تنـزل بمرتكبـي الإبـادة الجماعيـة أو أي مـن الأفعـال الأخـرى المذكـورة فـي المـادة الثالثـة.

**خامسـاً، أين تتم المحاكمة؟**

وفقـا للمـادة السادسـة، تتـم محاكمـة الأشـخاص المتهميـن بارتـكاب الإبـادة الجماعيـة أو أي مـن الأفعـال الأخـرى المذكـورة فـي المـادة الثالثـة أمـام محكمـة مختصـة مـن محاكـم الدولـة التـي ارتكـب الفعـل علـى أرضهـا، أو أمـام محكمـة جزائيـة دوليـة تكـون ذات اختصـاص إزاء مـن يكـون مـن الأطـراف المتعاقـدة قـد اعتـرف بولايتهـا.

**سادسـاً، إذن ومـا دور محكمـة العـدل الدوليـة؟**

تنـص المـادة التاسـعة مـن الاتفاقيـة علـى أنـه «تعـرض علـى محكمـة العـدل الدوليـة، بنـاءً علـى طلـب أي مـن الأطـراف المتنازعـة، النزاعـات التـي تنشـأ بيـن الأطـراف المتعاقدة بشـأن تفسـير أو تطبيق أو تنفيـذ هـذه الاتفاقيـة، بمـا فـي ذلـك النزاعـات المتصلـة بمسـؤولية دولـة مـا عـن إبـادة جماعيـة أو عـن أي مـن الأفعـال الأخـرى المذكـورة فـي المـادة الثالثـة».

*«منظر خارجي لقصر السلام في لاهاي (هولندا)، مقر محكمة العدل الدولية منذ عام ١٩٤٦.»*

**سـابعاً، يـوم دولـي لتكريـم ضحايـا الإبـادة الجماعيـة**

فـي التاسـع مـن كانـون الأول/ ديسـمبر من كل عـام، يحيـي مكتـب المستشـار الخـاص المعنـي بمنـع الإبـادة الجماعيـة باعتمـاد اتفاقيـة منـع جريمـة الإبـادة الجماعيـة والمعاقبـة عليهـا، التـي تعـد التزامـاً عالميـاً حاسـماً قـدّم مباشـرة قبيـل الإعـلان العالمـي لحقـوق الإنسـان عنـد تأسـيس الأمـم المتحـدة.

وبموجـب قـرار الجمعيـة العامـة ٦٩/٣٢٣ المـؤرخ ٢٩ أيلول/سـبتمبر ٢٠١٥، أصبـح ذلـك اليـوم يُعـرف **باليـوم الدولـي لإحيـاء وتكريـم ضحايـا جرائـم الإبـادة الجماعيـة ومنـع هـذه الجريمـة.**

ويؤكـد الأميـن العـام للأمـم المتحـدة علـى ضـرورة «أن تبقـى الاتفاقيـة ورسـالتها الصالحـة لـكل زمـان بمثابـة قـوة حيّـة فـي عالمنـا، قـوة تدفعنـا إلـى الوفـاء بالوعـد المَهيـب الـذي انبثـق عـن الاتفاقيـة، مشـددا علـى أن الوفـاء بهـذا الوعـد «يتطلـب التصديـق علـى الاتفاقيـة وتنفيذهـا بالكامـل مـن جانـب جميـع الحكومـات، مـع الحـرص فـي الوقـت ذاتـه علـى محاسـبة الجنـاة».

هـذا، وآخـر الدعـاوى المنظـورة أمـام محكمـة العـدل الدوليـة، هـي التـي رفعتهـا جنـوب أفريقيـا، فـي ٢٩ كانـون الأول/ديسـمبر ٢٠٢٣، ضـد إسـرائيل بتهمـة «انتهـاك» التزاماتهـا بموجـب اتفاقيـة الإبـادة الجماعيـة فـي قطـاع غـزة. مـن بيـن أمـور أخـرى، ذكـرت الدعـوى أن إسـرائيل، «ومنـذ ٧ تشـرين الأول/أكتوبـر ٢٠٢٣ علـى وجـه الخصـوص، فشـلت فـي منـع الإبـادة الجماعيـة وفشـلت فـي مقاضـاة التحريـض المباشـر والعلنـي علـى الإبـادة الجماعيـة».

كمـا تدخـل جريمـة الإبـادة الجماعيـة ضمـن اختصـاص المحكمـة الجنائيـة الدوليـة، حيث إنّ المـادة /٥/ مـن نظـام رومـا الأساسـي قالـت: يقتصـر اختصـاص المحكمـة علـى أشـد الجرائـم خطـورةً وموضـع اهتمـام المجتمـع الدولـي بأسـره، منهـا جريمـة الإبـادة الجماعيـة.

---

*المصـدر: أخبـار الأمـم المتحـدة، القانـون ومنـع الجريمـة، ١١ كانـون الثانـي/ينايـر ٢٠٢٤م.*

## الذكرى السنوية الثانية لرحيل المناضل حسن سعيد محمد

فـي ٢٠٢٤/٢/١٣م، زار وفـدٌ مـن حـزب الوحـدة (يكيتـي) ضـمّ «محمـود محمـد، محمـد صالـح» عضـوي الهيئـة القياديـة وآخريـن، ضريـح المناضـل الراحـل حسـن سـعيد محمـد فـي مقبـرة جرنـك-قامشـلي، حيـث كان فـي اسـتقباله عائلـة الفقيـد، حيـث ألقيـت كلمـة عـن مناقبـه ونضالـه.

# اجتماع في بروكسل بمقرّ المؤتمر الوطني الكردستاني

بحضـور ممثلـي أحـزاب ومنظمـات سياسـية كردسـتانية، عقـدت اللجنـة الدبلوماسـية المشـتركة، بتاريـخ ٢٠٢٤/١/١٤م، اجتماعـاً مشـتركاً مـع لجنـة العمـل والأنشـطة الخاصـة بمئويـة معاهـدة لـوزان، وفـق خطـةٍ مشـتركة، فـي مقـر المؤتمـر الوطنـي الكردسـتاني KNK، بمدينـة بروكسـل البلجيكيـة.

شـمل جـدول العمـل الوضـع السياسـي فـي أجـزاء كردسـتان الأربعـة والهجمـات التركيـة والتهديـدات الإيرانيـة وموضـوع عـزل السـيد عبـد الله أوجـلان والسـجناء السياسـيين، والتغيـرات والأحـداث الأخيـرة فـي كردسـتان والشـرق الأوسـط، والحـرب بيـن إسـرائيل وحركـة حمـاس، فضـلاً عـن موقـف ونفـوذ القـوى الدوليـة فـي المنطقـة، بالإضافـة إلـى تخطيـط الأعمـال والأنشـطة بخصـوص مئويـة معاهـدة لـوزان.

هـذا، وركّـز مـروان عيسـى عضـو الهيئـة القياديـة لحـزب الوحـدة الديمقراطـي الكـردي فـي سـوريا وممثلـه فـي الاجتمـاع علـى تدخـل تركيـا فـي الوضـع السـوري واحتلالهـا لمناطـق كرديـة وهجماتها علـى مناطـق الإدارة الذاتيـة، وعلـى فضـح الممارسـات والسياسـات العدائيـة التركيـة، وأكّـد علـى أهميـة التقاريـر الأسـبوعية التـي ينشـرها الحـزب حـول الانتهـاكات والجرائـم المرتكبـة فـي عفريـن، وطالـب الكردسـتانيين بمسـاندة ودعـم كُـرد سـوريا.

كمـا أبـدى المجتمعـون الانتقـاد للسـلبيات وتعزيـز الإيجابيـات فـي الفتـرة السـابقة بـروح مـن المسـؤولية، وأكـدوا علـى أن يكـون العـام الجديـد ٢٠٢٤م لتكثيـف العمـل الميدانـي، وتعزيـز روابـط الأخـوة بيـن كافـة فئـات المجتمـع الكردسـتاني، والعمـل علـى تعريـة أعـداء الكُـرد أينمـا كانـوا وفضـح اتفاقاتهـم السـرية ضـد الكـرد وكردسـتان.

انتهـى الاجتمـاع بجملـة اقتراحـات وتوصيـات بنـاءة للعمـل علـى تحقيقهـا فـي الفتـرة القادمـة.

## لقاء مع حزب وطنيي كردستان

تلبيـةً لدعـوة منـه، التقـى وفـدٌ مـن منظمـة حـزب الوحـدة (يكيتـي) مـع وفـدٍ مـن حـزب وطنيي كردسـتان PWK، فـي هولنـدا بتاريـخ ٢٠٢٤/٣/٢٤م، بغيـة التعـرّف عليـه بعـد تأسيسـه مـن توحيـد صفـوف حزبـي الحريـة الكُردسـتاني PAK وحركـة ديمقراطيـي كُردسـتان TDK TEVGER – خـلال المؤتمـر الذي انعقـد فـي مدينـة آمد/ديـار بكـر فـي أيلـول ٢٠٢٣م.

هنـأ الوفـد الزائـر الحـزب الجديـد وتمنـى لـه التوفيـق فـي مسـيرته النضاليـة، وتبـادل الجانبـان الحديـث حـول الأوضـاع السياسـية فـي البلديـن سـوريا وتركيـا، وأوضـاع الكُـرد بشـكلٍ خـاص.

## مشاركة في عزاء شقيقة الرئيس مسعود بارزاني

بتاريـخ ٢٠٢٤/٢/٢٤م، شـارك وفـدٌ مـن منظمـة إقليـم كردسـتان لحـزب الوحـدة (يكيتـي) برئاسـة محمـود محمـد ممثـل الحـزب وعضـو لجنتـه السياسـية فـي مراسـم اليـوم الأول لعـزاء الراحلـة زكيـة ملا مصطفـى بارزانـي، وقـدّم التعـازي لعائلـة البارزانـي المناضلـة وللرئيـس مسـعود بارزانـي ولرئيـس إقليـم كردسـتان نيجيرفـان بارزانـي ولرئيـس حكومـة الإقليـم مسـرور بارزانـي.

**الفنان نوري اسكندر ... تتمة**

تحـوي حاسـبين آليين وموظـف يعيننـي بأبحاثـي...».

ووفـق كومبـس: يعتبـر اسـكندر مـن أكثـر الباحثيـن والمؤلفيـن الموسـيقيين السـوريين اهتمامـاً بتوثيـق الموسـيقى السـورية القديمة ولاسـيما السـريانية (الكنسـية و المدَنيـة) التـي تعـود لـكل مـن مدرسـة الرهـا «أورفـا» ومدرسـة ديـر الزعفـران، حيـث حولهـا مـن تـراث شـفهي معـرّض للضيـاع إلـى مدونـات جمعهـا فـي كتابيـن وفـق نظـام الكتابـة الموسـيقية الحديثـة «التنويـط» برعايـة المطـران يوحنـا ابراهيـم، ولـه أعمـال هامـة بـدا فيهـا شـغوفاً بتحقيـق تداخـل الأجنـاس والعلاقـة بيـن المقامـات الشـرقية والغربيـة، ومـن أهـم أعمالـه «كونشـرتو التشـيللو» مـع أوركسـترا الحُجـرة، و«حـوار المحبـة» عـام ١٩٩٥، و«الآهـات» ٢٠٠٣، و«يـا واهـب الحـب»، و«مدخـل إلـى الصوفيـة» ٢٠٠٧م، بالإضافـة إلـى أعمـال الموسـيقى التصويريـة لعـدد مـن الأفـلام السـينمائية والمسلسـلات.

كمـا كتـب عنـه الفنـان والباحـث العراقـي باسـم حنـا بطـرس فـي تشـرين الأول ٢٠٠٤م قائـلاً: «إنـه جهـدٌ دائـم الحركـة... إنـه نبـضٌ لا يهـدأ لـه حـال... إنـه التكريـس الأبـدي للقضيـة الموسـيقية... إنـه مدرسـة موسـيقية بحـدِّ ذاتهـا... لا يهـدأ لـه بـال، علاقاتـه صـارت ذا حـالٍ متميـزة مـع كل أقرانـه مـن رجـال الإكليـروس والخدمـة الليتورجيـة مـن مختلـف الملـل والحلـل، والعَلمانييـن ومراكـز البحـث لأصـول الموسـيقى السـريانية».

وفـي رثـاء اسـكندر كتـب الموسـيقار الكـردي عبـد الغنـي ميـرزو- Gani Mirzo: الفنـان الكبيـر بقلبـه وفنـه وإنسـانيته وفكـره وكل شـيء بمـا يحملـه القيـم والإنسـانية... سـتظل دائمـاً فـي قلوبنـا لأنـك بنيـت مكانـاً فـي قلوبنـاً».

نزحـت عائلتـه السـريانية مـن الرهـا/اورفـا- تركيـا عـام ١٩٢٥م إلـى مدينـة ديـر الـزور السـورية، ليفتـح إسـكندر عينـاه إلـى الدينـا عـام ١٩٣٨م ويعيـش هنـاك أربـع سـنوات، ثـم انتقلـت العائلـة إلـى حلـب، حيـث درس فـي مدارسـها إلى أن نـال الشـهادة الثانويـة، وكانـت بداياتـه الفنيـة عـازف ترومبيـت مـع الفرقـة الكشـفية السـريانية الأرثوذكسـية فـي حلـب ودرس آلـة الكمـان لمـدة سـنة واحـدة، وحصـل علـى ليسـانس مـن المعهـد العالـي للتربيـة الموسـيقية فـي القاهـرة عـام ١٩٦٤م، وأسـس فـي حلـب مـا عـرف بـ»الكـورال السـرياني» عـام ١٩٦٥، وفـرق أخـرى، وقـام بالتدريـس فـي مـدارس وزارة التربيـة والتعليـم بحلـب، بالإضافـة إلـى دار المعلميـن حتـى عـام ١٩٨٩م، وشـغل منصـب مديـر المعهـد العربـي فـي حلـب بيـن عـام ١٩٩٤ ولغايـة ٢٠٠٣م.

**شعلة نوروز تبقى شامخة... تتمة**

- في صالة عفرين، بحي الشيخ مقصود- حلب، ليلة نوروز، بشكلٍ مشترك بين الحزبين «التقدمي» و «الوحدة» الكرديين، احتفال جماهيري، بحضور شخصيات وطنية وممثلي أحزاب كردية وسورية.

- في كوباني، ليلة العيد، تمّ إيقاد شعلة نوروز في ساحة المرأة الحرّة، بشكل مشترك بين الحزبين «التقدمي» و «الوحدة»؛ وفي ٢٢ آذار، تمّ الاحتفال على نحوٍ جماهيري من قبل منظمة «الوحدة» في الغابة.

- وفي الرقة بصالة «البيت اليوناني»، ليلة العيد، أقامت منظمة «الوحدة» احتفالية جماهيرية، بعد إيقاد شعلة نوروز.

- في الدرباسية، زارت منظمة «الوحدة» ضريح الفقيد إسماعيل عمر رئيس الحزب، وأشعلت الشموع حوله.

- في ٢٠٢٤/٣/٢١م، احتفال جماهيري في مدينة ليليستاد الهولنديّة، من قبل منظمة هولندا لـ»الوحدة».

- في ٢٠٢٤/٣/٢١م، بمدينة هانوفر الألمانية، من قبل فرع حزب «الوحدة»، احتفال جماهيري بحضور شخصيات سياسية واجتماعية وممثلي أحزب وجمعيات كردية وكردستانية وسورية.

- في ٢٠٢٤/٣/٢١م، بمدينة بون، احتفال في أحضان الطبيعة من قبل فرع حزب «الوحدة».

- في ٢٠٢٤/٣/٢٢م، بمدينة روتسيلار البلجيكية، من قبل منظمة حزب «الوحدة».

- في ٢٠٢٤/٣/٢٣م، بمدينة بريمن الألمانية، من قبل فرع حزب «الوحدة» بحضور شخصيات سياسية وثقافية وجمعيات وأحزاب.

- في ٢٠٢٤/٣/٢٤م، بمدينة برلين الألمانية، من قبل فرع حزب «الوحدة»، احتفال جماهيري بحضور شخصيات سياسية واجتماعية وممثلي أحزب وجمعيات كردية وكردستانية وسورية.

حزب «الوحدة»، وحضور وفودٍ من الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني- إيران ومكتب ممثلية الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا وعدد من الأصدقاء الألمان.

كما أوقدت شعلة نوروز بشكلٍ مشترك بين الحزبين (الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا، الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا) في العديد من الأماكن: أمام مكتب «التقدمي» بمدينة قامشلي بحضور سكرتير

الحزبين ونائبيهما، أمام مكتب «التقدمي» في كركي لكي- ديرك، أمام مقرّ «التقدمي» في مدينة السليمانية- إقليم كردستان.

وقام وفدٌ مشترك بوضع أكاليل من الورود على أضرحة شهداء نوروز في مقبرتي «الهلالية ومحمقيه»- قامشلي.

وقد هنئا الحزبان الكُرد في أرجاء كردستان والمهاجر بمناسبة قدوم عيد نوروز المجيد، في رسالةٍ خاصة، وقالا: «إننا في الوقت الذي نجدد فيه ثقتنا وعزمنا على مواصلة العمل على هدى الرؤية المشتركة لحزبينا، نعاهد شعبنا على مواصلة النضال من أجل تأمين حقوقه القومية والديمقراطية في وطنٍ يتساوى فيه الجميع دون تمييز أو إقصاء لأي مكوّن...».

## رحيل الشخصية الوطنية «زكي ماراته»

مساء الإثنين ٢٠٢٣/١٢/٤م، توقف قلب المناضل والشخصية الوطنية الكردية زكريا مصطفى/أبو أنديرا المعروف باسم «زكي ماراته» عن الخفاق ليرحل عن الدنيا بسجلٍ زاخرٍ بالكفاح والدفاع عن القضية الكردية العادلة والقضايا الديمقراطية والوطنية في سوريا.

وهو من مواليد قرية «ماراته/ معراته» عام ١٩٣٧م- غربي مدينة عفرين، ومن المناضلين الأوائل في صفوف أول تنظيم سياسي كردي في سوريا، حيث انتسب في بداية ستينيات القرن الماضي وتبوأ مناصب قيادية لعقود، فتعرّض لملاحقات أمنية، وبقي وفياً لمبادئه إلى آخر يومٍ من حياته.

بحضورٍ شعبي، شُيّع جثمانه ظهيرة يوم الثلاثاء إلى مثواه الأخير في مقبرة القرية.

**باسم هيئة تحرير «الوحدة» نتقدّم بأحرّ التعازي إلى ذوي ومحبي الفقيد، متمنين لروحه السلام والسكينة.**

**نوروز رمز ... تتمة**

الشعوب التي تحتفي به، فلا يليق به إطلاق الأوهام ورفع شعارات جوفاء أو تجييره لتعزيز ولاءات وانتماءات حزبوية.

كما يشوب العيد ممارسات مُضرّة للبيئة والإنسان، مثل إشعال الإطارات داخل الأماكن المأهولة بالسكّان ورمي الأوساخ والمخلفات ضمن الحقول وفي قارعة الطرقات وأماكن الاحتفالات.

لا ننسى تلك التضحيات الجسام التي قدّمتها الجماهير الكردية في الدفاع عن نوروز وحمايته... سيبقى نوروز شعلةً ورمزاً نضالياً متقداً!

## الحـــرية للمعتقـلين السياسيين ولمناضـلي شـعبنا الكـردي في سـجون البـلاد

# شعلة نـوروز تبقى شامخة... احتفالات جماهيرية عارمة

مـع حلـول عيـد نـوروز فـي ٢١ مـن آذار كلّ عـام، تتجـدد إرادة الدفـاع عـن الـذات وإطـلاق رسـائل السّـلم والحريـة والعدالـة والمسـاواة، وبالخـروج إلـى الطبيعـة وإقامـة الاحتفـالات يُضـاء وجـود الكُـرد علـى أرض بلادهـم كردسـتان التاريخيـة وفـي الجـوار والعالـم، وتتبيـن الحقيقـة السـاطعة لتكسـر روايـات الإنـكار والحقـد والعنصريـة.

هـذا العـام كان الاحتفـاء بالعيـد مميـزاً، رغـم رداءة الأحـوال الجويـة، فقـد أشـعلت النيـران ليلتـه فـي مناطـق الإدارة الذاتيـة وحلـب ودمشـق وعفريـن المحتلـة، وأقيمـت الاحتفـالات الجماهيريـة علـى نطـاقٍ واسـع، وفـي بـلاد المهجـر أيضـاً، ألقيـت فيهـا الكلمـات والأشـعار، وبمشـاركة فنانيـن وفـرق فولكلوريـة ودبـكات شـعبية؛ منهـا:

19 ←

# الفنان نوري إسكندر في جوار ربه... إرثٌ سرياني سوري زاخر

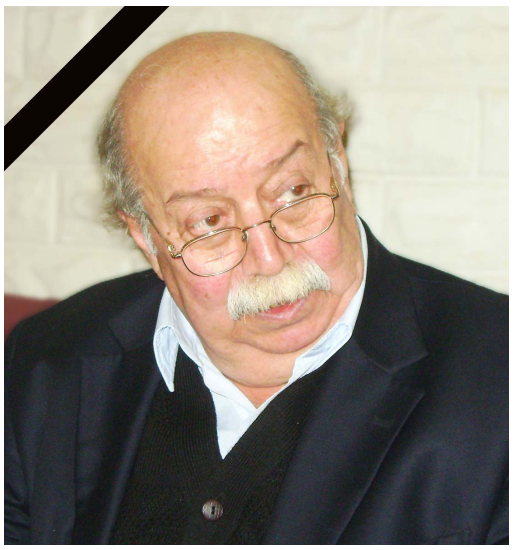

الفنـان الكـردي الشـهير الراحـل محمـد علـي تجـو يُذكـر فـي مقدمـة أحـد أغانيـه، أنـه التقـى صدفـةً بالموسـيقار نـوري إسـكندر الـذي بـادر للجلـوس معـه عندمـا شـاهده يدنـدن بطنبـوره، فـي مطعـم دمشـق بحـي الميـدان- حلـب، أواخـر سـبعينيات القـرن الماضـي، فعـزف مقطوعـات كرديـة وتبـادلا أطـراف الحديـث عـن الموسـيقا والإحسـاس العميـق لـدى المـرأة المضطّهـدة؛ أعجـب إسـكندر بتجـو ودعـاه لزيـارة المركـز الثقافـي- رعايـة الشـباب، ليتعاونـا فـي مجـال الفـن، ولكنـه لـم يلبـي الدعـوة.

رحـل تجـو مسـاء ١٦ شـباط ٢٠١٢م عـن عمرٍ ناهـز /٨٢/ عامـاً، بينمـا توفـي إسـكندر فـي ٢٥ كانـون الأول ٢٠٢٣م عـن عمـرٍ ناهـز /٨٥/ عامـاً، لـم يعمـلا سـوياً فـي الغنـاء والموسـيقا، ولكنهمـا تـركا إرثيـن فنييـن كبيريـن لشـعبيهما الكـردي والسـرياني والسـوري عمومـاً.

قـال إسـكندر فـي حـوارٍ مـع موقـع الكومبـس https://alkompis.se/ - ٢٠١٤/٩/٢٢م عـن قـرار الرحيـل عـن سـوريا: «كان صعبـاً جـداً أخذتـه بعـد أن ذقـت مـرّ الأزمـة وتجرعـت غصتهـا وقاومـت حتـى ملّـت المقاومـة منـي، فبعـد أربـع سـنوات مـن بطالتـي والاعتمـاد علـى راتبـي التقاعـدي لتأميـن خبزنـا كفـاف يومنـا، دفعتنـي ضيقتـي إلـى الرحيـل... وللأسـف برغـم التكاليـف القليلـة التـي احتجتهـا للاسـتمرار فـي البحـث الموسـيقي لـم أجـد دعمـاً فـي بلـدي ولا حتـى طلبـي باسـتئجار غرفـة

18 ←

## نقاط على حروف

# «نـوروز» رمزٌ وقيّم... لا يحمل وجه الاحتلال!

شـغف الاحتفـاء بعيـد نـوروز يتجدد فـي نفوس الكُـرد كلّ عـام، مهمـا كانـت الظـروف، رغـم حلول ذكريـات مآسـي وفظائـع فـي شـهر آذار والتـي وقعـت بهـم هنـا وهنـاك... الملاييـن علـى أرض بلادهـم كردسـتان التاريخيـة، وفـي الشـتات داخـل دولهـم وبلـدان الاغتـراب، يحتفلـون برفـع شـعلة نـوروز والخـروج إلـى الطبيعة، بالألبسـة والأغاني والدبـكات الفولكلوريـة، يرسـمون حضورهـم علـى خريطـة العالـم البشـري، فيُسـقطون روايـات الطغـاة والعنصريين عـن إنـكار وجودهـم وطمـس هويتهـم وتاريخهـم؛ لا يحملـون مشـاعر تعصـبٍ قومـي أو شـعارات تُسـيء للغيـر، بـل يسـعون لتجسـيد معانـي نـوروز فـي السّـلم والحريـة والمسـاواة، يُطلقـون رسـائل المحبـة والأخـوة والنضـال للانعتـاق مـن الظلـم والاسـتبداد، بـإرادة قويـة وإصـرار علـى العيـش بحريـة وكرامـة.

اعتـادت أنظمـة الحكـم منعهـم وقمعهـم ورفـع سـوية التعامـل الأمنـي معهـم، بهـذه المناسـبة الغاليـة علـى قلوبهـم سـنوياً، أو سـعت لتشـويه مظاهـر ومعانـي نـوروز... وقـد شـاهدنا، هـذا العـام، كيـف الاحتـلال التركـي أوعـز إلـى وكلائـه وميليشـياته بالسـماح للاحتفـال بالعيـد دون أن تعلنـه عطلـةً رسـمية، بعـد حظـره لخمـس سـنوات، فـي الوقـت الـذي تسـتمر فيـه الانتهـاكات وارتـكاب الجرائـم بحـق عفريـن وأبنائهـا، ومحاولـة تمريـر شـعارات ورمـوز لا تمـت إلـى نـوروز بصلـة، فضـلاً عـن محاولـة تحسـين صـورة الاحتـلال وميليشـياته السـورية المرتبطـة بالائتـلاف السـوري – الإخوانـي، التـي اسـودت مـن الموبقـات التـي تفضحهـا تقاريـر محليـة ودوليـة حقوقيـة وإعلاميـة مـراراً، فيمـا هنـاك جهـات كرديـة تنسـاق مـع الاسـتخبارات التركيـة وبالواجهـة فـي اسـتغلال احتفـالات نـوروز لتجميـل الواقـع المعـاش وقبـول الاحتـلال وإعطـاء صـورة مصغّـرة عـن الانتهـاكات والجرائـم المرتكبـة وإرجـاع المسـؤولية عنهـا إلـى «بعـض الفصائـل» وأعمـال فرديـة وعـدم تحميـل تركيـا المسـؤولية عنهـا بتاتـاً.

نـوروز يرمـز إلـى انتمـاءٍ عـام، هويـة الكُـرد القوميـة وصيرورتهـم القيميـة الحضاريـة، إلـى جانـب بعـده الإنسـاني لـدى كافـة

19 ←